محمود السعدنى

الأعمال المسرحية الكاملة



الجزء الأول

- عزبة بنايوتي
  مسرحية من ثلاثة فصول
- بين النهدين
  مسرحية من ثلاثة فصول
- النصابين
  مسرحية من ثلاثة فصول
- الأوونس
  مسرحية من ثلاثة فصول

الهيئة المصرية العامة للكتاب

الأعمال المسرحية الكاملة

محمود السعدني

الجزء الأول

□ بين النهدين

مسرحية من ثلاثة فصول

الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٩٥

الفصل الأول

المنظـــــر : ميدان فى حى شعبى تتصدره قهوة بلدى ·· مدخل القهوة دكه خشبية فوقها جثة ضخمة مغطاه بملاية سرير ·· على مقربة من الدكة عدة كراسى وطقاطيق · فى مواجهة القهوة بيت يفصل بينه وبين القهوة حارة صغيرة ذات سـلالم عتيقة توحى بأنها من عصر غابر ·· البيت مكون من دورين ·· الدور الأول تسكنه أسرة توكل افندى المدرس الالزامى الذى يعمل بامارة بين النهدين ·· فى الدور العلوى تقيم أسرة المعـلم عـزوز ··

(عند رفع السـتارة)

عنتـــــر : وله يا جربولى ·· وله يا جربولى ·

جـــربولى : عاوز ايه يا زفت انت

عنتـــــر : دا توكل ح يوصل النهارده ·

جـــربولى : تشرفنا يا اخويا ·· يعنى سبع البرمبة ح يوصل ·

عنتـــــر : يا واد ده باعت لمعشوق افندى جواب·· انه راجع من بين النهدين وجايب معاه عربية مرشيدس وفلوس · وشـاى وجبنة سستر ·

جـــربولى : وفرحان قوى كده ليه ·· يعنى كان من قرايب المرحوم· داهية تاخدك (للزبون النائم على الترابيزة) وله ·· انت يا وله ·· وله ··

الزبـــــون : بسم الله الرحمن الرحيم ·· ايه ياواد ده ··

جـــربولى : قوم عمك توكل راجع يا وله ·

الزبـــــون : يعنى تصحينى من النوم وتقلق منامى علشان تقوللى توكل راجع ·· ما يرجع والا يغور فى ستين داهية ·· يعنى ابو زيد الهـــلالى راجـــع ·

جـــربولى : ده بيقولك راجع ومعاه عربية مرشيدس وجنيهات دهب ·· جايب معاه قفــه كلهــا دهب ·

الزبـــــون : دهب والا صفيح ·· احنا يعنى حناخد منه حاجة ·· ده حتى جلده وطول عمره عره وجعــان ·· اتهــوى بقى كده وخلينى انــام ··

جـــربولى : تنـــام ·· حد قالك ان احنا فاتحينها اكاندة ·· دى قهوة يابنى آدم ··

الزبـــــون : ما انا عارف انها قهوة ·· ولسه شــارب شــاى مافيش خمس دقايق ··

جـــربولى : بقالك خمس تيـــام ··

الزبـــــون : طيب ماليش مزاج اشرب ·

جـــربولى : ده مش بالمزاج ·· المشروب اجبارى بأمر المعـلم ·

الزبـــــون : ايه أوامر المعـــلم ·

جـــربولى : لازم تشرب حاجة

الزبـــــون : خلاص ·· روح هاتلى كوباية ميه ·

جـــربولى : (يشده من جلبابه بعنف) تسمح تتكرت من هنا ·

الزبـــــون : انت بتزقنى ·· طيب والله لاوريك ·

جـــربولى : ابقى وريني زى مانت عاوز ·· بس دلوقتى اتهوى من هنا

الزبـــــون : والله لاكون قاطع رجلك من هنا ·· علشان ماحدش واقف حال القهوة غير أفعالك السوده دى ·· حد يطرد الزباين يابهيم ·· بس لما أشوف المعلم ·

جـــربولى : انت هتتجر من هنا بقى والا أعملك زرع بصل فى الميدان·

الزبـــــون : (وقد وقف وسط المسرح) انا واقف فى الشــــارع انت شـــريكى ·

جـــربولى : لا ·· ماتقفش فى الشارع ·· يللا امش من هنا ·

الزيـــــون : (يجلس علي عتبة البيت) وادى قعـــده ٠
(تدخل فواكه وهى سيدة فى الثلاثين تبيع الياناصيب)

فـــــواكه : اسعاف ٠٠ الدبة ٠٠ النصيب ٠

الزيـــــون : تعـــالى خـدي يا بت ٠

فـــــواكه : نعمين ٠٠

الزيـــــون : مادرتيش ٠٠ مش توكل افندى راجع ٠

فـــــواكه : توكل مين يا ادلعـــدى ٠

الزيـــــون : المدرس الالزامى ٠٠ الراجل الايحه التعبان اللى ما يسوا نكلـــه ٠

فـــــواكه : آه ٠٠ وراجع منين يا ادلعـــدى ٠

الزيـــــون : من بين النهدين ٠٠ قعـد له هنـاك سنتين ٠

الزيـــــون : ده أنا معايا نص ورقة وقلبى بيقول انها كسبانة ٠

فـــــواكه : خلاص ٠٠ مادام كشفت عليها بقلبك عاوز ايه ٠

الزيـــــون : طيب ورينى الورق اللى معاكى ٠

فـــــواكه : انت ح تشترى والا ح تدلع ٠٠

الزيـــــون : والنبى أنا نفسى اتدلع ٠٠ نفسى ٠٠ ده انا ح تدلع عـلى روحى يابت ٠٠

فـــــواكه : يا شيخ شوفلك نقره ادفن فيها نفسك ٠٠ جاتها خيبة اللى سحبت رجلك ٠ (فى اتجاه القهوة ٠٠ الدبة ٠٠ اللوتارية ٠٠يانصيب ٠٠ الدبة ٠

جـــربولى : اهـلا بالدبه ٠٠

فـــــواكه : دبه لما تاكل مصارينك ٠٠ اهو ده اللى انت شاطر فيه ٠٠ عمله توكل العجوز اللى ما بيقدرش يمشى بيقولولك راجع من بين النهدين وجايب معاه عربية دهب ٠

جـــربولى : وهو فيه عربيات دهب انتى رخره ٠٠

فـــــواكه : أمم الناس كلهم بيقولو كده ٠٠ وبيقولوا ان الدهب هنـاك بيبوعوه على العـربيات ٠

جـــربولى : انا سمعت كده برضه ٠٠ بيقولوا الراجل بتاع الـدهب بيبقى سارح بالعربية ويغنى على البضاعة (يغنى) ولا تين ولا عنب زيك يا دهب يا أصفر يا حيانى يا رطب ٠

فـــواكه : انت بتتمالس عليه ·· والنبى تتوكل كده ·

جـــربولى : يابت انا باقولك كلام مظبوط والله ·· هو انتى فاهمه ان الدهب بس اللى بيبعوه على العـربيات ·· دا الدهب والفراخ واللحمة كمــان ·

(يدخل المسرح معشوق افندى وهو رجل عجوز لامع انيق)

معشـــوق : يا مساء الأنوار ·· مافيش كـده ·· يابخت اللى يكسب ·· وريني الكشف يا حلوه ·

فـــواكه : من عنيه حاضر ·

معشـــوق : اعمل واحد شاى ميزة للست فواكه ·· وهات لى قهـوة ســاده ··

جـــربولى : من عنيه حاضر ·· من حق توكل افنـــدى راجع النهارده يا معشوق افندى ·

معشـــوق : ده مين اللى قالك ياوله ·· عجـايب · ميـه حـارتكم ما يتبلش فى بقها فوله ·· مين اللى قالك ·

جـــربولى : الحتة كلها بتقول انه بعتلك جواب انه راجع النهاردة وانه جايب معاه عربية دهب وموتوسيكلات دهب وعجـلة دهب وجـــزم دهب ·

معشـــوق : وهو فيه جزم دهب يا حافى ·

جـــربولى : طيب بالذمة مش راجع ومعاه الحاجات دى ·

معشـــوق : ماهو مادام رجع من بين النهدين يبقى معاه حاجات كتير ·· برفانات ·· حرير ·· عربية مرسيدس ·· جـــزم ساكســـون ·

جـــربولى : جـزم ساكســونيا ·

معشـــوق : ساكسونيا ايه ياواد ·· امشى انجر هاتلى كوباية ميه · (فواكه تحاول أن تاخذ الكشف) ماتقعد يا غزال ·

فـــواكه : هه ·· (تجلس) والنبى وسطى زاى مايكون هينقطم ·

معشـــوق : سلامة وسطك يا سنيورة (متظــاهرا بالنظر فى الكشف) اللى زيك لازم يرتاح ·

فـــواكه : وحنرتاح فين يا حسرة ·

معشـــوق : فين ازاى ؟ ·· الشقة عنـــدى ترد الروح ·· عندى اودة

صيفى عليها سقف ، كفاية كدة الواحد ينام على ضـــهره
وبيص لفـــوق

فـــــواكه : جرى ايه ياسى معشوق أفندى

معشـــوق : اسمعى كلامى يا بت ·· دنا مابصش الا للحاجة الحلوة ·· ياما ستات كتير فى الحتة تتمنا ابصلها بصة ·

عـــــواده : احنا مش من الستات دول ياخويا ·· هات الكشف خلينى اشوف حـالى ·

معشـــوق : طب متزعليش ·· اقعـــدى

(تطل نبوية زوجة المعلم عزوز وهى فى حوالى الاربعين من عمـــرها)

نبـــوية : يا معـلم ·· يامعلم عـزوز ··

جـــربولى : ايوه ياست عاوزه حاجة ··

نبـــوية : انت ياللى ينقطع لسانك من اللغلوغ ·· المعلم فين ؟

جـــربولى : هايكون فين يعنى ؟ مطرحه ··

نبـــوية : قولله قوم انشا الله تقوم قيامتك ··

جـــربولى : هو منبـــه عليه ما اقوللوش قوم ابدا ، هو يقـــوم على مزاجـــه ··

نبـــوية : مزاجه ، روح الهى تتمزج فى نار جهنم ·· انت يا معلم ، معلم عـــزوز ··

المعـــلم : يوه هه (ينهض من رقدته على الدكة) عاوزين منى ايه ·

نبـــوية : عاوزين سلامتك ·· انت خلاص سكنت عندك فى الدكـة دى ·· ما تطلع يا معـلم ·

المعـــلم : يعنى أسيب شغلى واطلع ··

نبـــوية : وهو فين شغلك ده ؟ يعنى ما شاء الله الزباين مقطعـــة بعضها قوى ، الليلادى ليلة الجمعة والا انت ناسى ··

المعـــلم : يوه ·· قلتلك مش منقول من القهوة لما أشوف شغلى الأول، أما احاسب ابقى اطلع (**بصوت منخفض**) ثم أنا تعبان ··

نبـــوية : ماتحاسب الصبح ·· يعنى الدنيا طارت ··

المعـــلم : يعنى أسيب المارك مرمى لحد الصبح ، دا جنان ايه بتـاع الولية دى ··

نبـــوية : طيب يا خويا ، خليك قاعد جنب المارك ، احسن المارك ما يطير ، مبروك عليك الجوازة الجديدة ، ما دام ربنا سهلك واتجوزت الدكة ربنا يهدى سركم ، جاتها وكسة رجـالة (**تدخـل**) ٠

(يرمى عزوز الملاية بعنف ع الأرض)

عـــزوز : تعـالى يا واد يا جـربولى ٠٠

جـربولى : نعمين يا معلمى ، اعملك شـاى ٠٠

عـــزوز : **(يجلس القرفصاء على الدكة)** ادعك لى هنا ياواد **(مشيرا الى ظهره) (يدعك جربولى)** قوى ٠٠ قوى ٠٠ فى الحتة دى ، ايوه، الله ، تحت شوية، قوى يابن التعبانة **(يضربه)** أمال جرســون ايه يا ابو طــويلة باقولك ادعك لى مش اهرشلى ، جراسين ايه بتوع اليومين دول ٠٠

معشـوق : دول شوية برد يا معـلم ٠٠

عـــزوز : معقول برد ، هو البرد مابيطلعش ابدا ، برد ايه دا ، ما تدعك يا بهيـم

جـربولى : **(يدعك بعـد توقف)** ٠

فـــواكه : دا عجز ياس معشوق افندى ٠٠ المعلم مابقاش فيه مروة٠

عـــزوز : الاكاده عليكى سحنة تقطـع الخميرة م البيت ٠٠ واللى خلق الخلق ما يملا عينى أربع نسوان زيك ٠٠ انت فاهمة انك حـلوة ٠٠

فـــواكه : **(ضاحكة)** طيب اطلع فوق ما دام بطل قوى كده ٠٠

عـــزوز : أنا ميت مرة قلتلك ماتهوبيش ناحية القهوة دى **(يضرب جربولى)** وميت مرة قلتلك ماتدخلهاش القهوة ٠٠ أنا معلم خيخة والا ايه **(يشخط)** كلامى لازم ينســمع وأمرى لازم يتنفذ ، كمان دى مش من وأمك يا معشوق أفندى تقعدها جنبك ٠٠ انجرى امشى من هنا ٠٠

فـــواكه : طيب حاسب كده على مهلك ٠٠ المعلم صحيح اللى عاوز يشخط وينطر يطلع ، والا بتتعب م السلم يا معلم **(تغادر المسرح وهى تضحك)** ٠٠

عـــزوز : قلة أدب ، حريم عينها تندب فيها رصاصة ٠٠ قليلة الحيا٠ **(يدخل جبر تاجر شنطة فى الأربعين يرتدى جلباب سكروتة وجزمة كوتش ويمسك شنطة)**

جبـــــــر : كنك ·· كنك معايا سجاير كنك ، صوف هيلت شغل برة ·· مساء الخير يا معشوق أفنـــدى ··

معشـــوق : مساء الخير يا واد يا جبر ··

جبـــــــر : معايا خرطوشتين كنك ، انما يستهلوك ··

معشـــوق : على كام يا واد ؟

جبـــــــر : ٢٧٠ الخرطوشـــة ··

معشـــوق : هتاخد الخمسة جنيه وتسيبهم ، كان بها ·· مش عاجبك وريني عرض كتـــافك ··

جبـــــــر : دول مش صغيرين ·· دا كنج سايس ·· السجارة تضرب في النافوخ عدل **(يلتفت لعزوز)** مساء الخير يا معلم ··

المعـــــلم : مساء الزفت عليك وعلى اللى جابوك ··

جبـــــــر : الله ·· انت زعلان ·· حصل حاجة منى لا سمح الله ··

المعـــــلم : يعني حتة طلب طلبته منك بقالى سنة ماانتش شاطر غيـر في الكنك وبس ·

جبـــــــر : واللى خلقك طلبت طلبية مخصوص علشانك انت ··

المعـــــلم : ايه ·· وبقالهم سنة بيعبوا فيها ··

جبـــــــر : الصنف اللى طالبهولك بالذات شاحح م السوق قوى لأنه دا اللى فيـه البركة ، سيبك من أى صنف تاني ··

معشـــوق : وايه الطلب دا يا معــلم ؟

المعـــــلم : لا ·· دى حاجة كده من غير مؤاخذة ، شغلانة يعنى ، حاجة علشان الكرش ، تضيع الكرش يعنى ··

جبـــــــر : وهو معشوق أفندى غريب ، ماتقولله ، ماهو راخر زبون المعلم طالب بازوكا ·

معشـــوق : البازوكا دا مدفع يا وله ··

جبـــــــر : الدوا اللى بتاكل منه ، اللى بيرم العضم ··

جبـــــــر : آه ·· البازوكا قصـــدك ··

جبـــــــر : ايـــوه ده ··

معشـــوق : طيب وماجبتلوش ليه يا واد ما كان معـــاك علبتين اول امبـــارح ··

جبـــــــر : دول كانوا بتوع واحد زبون ، والله ماكانوش للبيع ··

المعـــــلم : دا أصله رمـة ..

جبـــــر : صبرك بس يا معـلم ، واللى خلقك ماكانوا بتوعى ..

معشـــوق : انت حاسس بايه يا معلم ؟ ضعف يعنى ..

المعـــــلم : فشر .. واللى خلقك انا اجمد من خمسـين عيل صـغير عنـده عشرين سـنة ..

معشـــوق : أمال عاوز الحاجات دى ليه ؟

المعـــــلم : علشان ضهرى ، انت يا واد يا جربولى ..

جـــربولى : نعمين يا معلمى ..

المعـــــلم : تعالى يا واد ادعك لى الحتة دى ..

معشـــوق : يخرج علبة حبوب من جيبه يناول منها واحدة للمعـــلم ، على العموم دى أحسن م البازوكا ، حاجة أجمد .. دى زومبــا ..

المعـــــلم : يا سلام .. ودى تعمل مفعول باذن الله **(ينظر لجربولى)** تحت ياوله .. آه .. ايوه الحتة دى ، الله ، ايوه .. **(يتوقف ويضربه المعلم بالقلم)**

معشـــوق : دى تاخدها وتشرب شاى، وياسلام لو شوية شوربة سخنين .. ساعة بس والا ساعة ونص ، هتلاقيك طالع السـلم جرى وبقلب قوى باذن الله ..

المعـــــلم : اعمل كباية شاى ياواد يا جربولى **(وهو يبتلع الحبة)** بس ربنا يجعـل فيها القبـول ..

معشـــوق : اسـألنى انا ..

المعـــــلم : ادعك يا واد يا جـربولى ، خلى عندك مروة وانت خيخة كده ، رجالة ايه العـرة دول ..

جبـــــر : قلت ايه يا معشوق أفندى ..

معشـــوق : خمسة جنيه .. تاخدهم ولا تتهوا ..

جبـــــر : طيب خليهم سـتة ..

معشـــوق : خمسة جنيه اهم .. خلصنا ..

جبـــــر : انت مايخلصكش اخسر .. مش عاوز يا معـلم ؟

المعـــــلم : مش عاوز حاجة من وشك ..

(يدخل زينهم)

زينهم : مساء الخير يا معلم ··

المعلم : اهلا ·· ازيك يا واد يا زينهم ··

زينهم : ازيك انت يا معلم ·· لسه قاعد ع الدكة ··

المعلم : امال عاوزني اعمل زيك وأدور اتمشكح فى الشوارع ··

زينهم : يا عم خلاص ·· لا شوارع ولا قهاوى بعد كده ، الحمد لله ربك تاب علينا خلاص وفرجت ··

المعلم : ايه يا واد ، كسبت البريمو ؟

زينهم : لأ كسبت شغلة ··

معشوق : مش غايته غفير على عمارة ··

زينهم : عمارة ؟ عمارة ايه يابيه ، اسبوع واحد وشرفك وها أسافر ··

المعلم : ايه راجع بلدكو تانى يا وله ··

زينهم : رايح بين النهدين ، اتفقت النهاردة مع عثمان اسافر بين النهدين ·

المعلم : عثمان مين ؟ المخدماتى ··

زينهم : مخدماتى مين ·· عثمان أحمد عثمان ··

المعلم : شوف ياخويا الافترا بتاع العيال الصيع ، بقى انت ياقيحة انت اتفقت مع أم المقاولين العرب ··

زينهم : واللى خلقك النهاردة كان بيتحايل على ، مش النهاردة بس ، دا بقاله ست شهور بيتحايل على ، لكن انا بقى ماكانش ليه مزاج لكن لما سمعت ان الراجل توكل راجع من بين النهدين وجايب معاه شولة دهب قلت اشمعنى أنا ، والله لرايح ··

المعلم : مين اللى راجع ؟

زينهم : توكل أفندى ، انت ماعرفتش ··

المعلم : لأ ماعرفتش ··

زينهم : دا بعت جواب لمعشوق أفندى وقال له على كل اللى جايبه معاه ، وبيقول لك جايب بدل دهب وجرافتات دهب ومراتب دهب ، بيقول لك وقع على كنز يا معلم ··

المعـــــلم : طيب ازاى يا معشوق أفندى ماقلتليش ··

معشـــوق : والله من خوتة دماغى يا معـلم الواحـــد ماهوش دارى بيعمل ايه النهـــاردة ··

جبـــــــر : وهو معقول الجمرك هيخليه يفوت بالحاجات دى ··

المعـــــلم : والجمرك ماله ما دام يجمـرك خـلاص يخش انشـالله يارب يكون جايب مراكب دهب ··

المعـــــلم : طيب وهايدوك كام يا واد فى الشغلانة دى ··

زينهـــــم : ميت دينار والسكن بلاش وكتير ست أشهر ··

المعـــــلم : طيب اسمع يا واد تجيب لى معاك دوا اسمه بازوكا تجيب علبة والا اتنين وانت جاى ··

جبـــــــر : انت بتقول انك مسافر بعـد اسبوع ··

زينهـــــم : كل شىء تمام ان شاء الله ··

جبـــــــر : طيب اشوفلك كام دينار وكام جنيه استرليكى عشان تجيب شوية حاجات وانت جاى ·· وهى لقمة وناكلها سوا

معشـــوق : وان جبت عربية وانت جاى اشتريها منك ·

المعـــــلم : والله عال يا زينهم ، ربنا هايتوب عليك م السجاير الفرط، وم الرمية طول النهار ع القهوة هتروح بين النهدين يابن الخايبة واحنا قاعدين هنا زى الولايا ، دا آخر زمن واللى خلق الخلق (ينهض واقفا) عن اذنكو اما أروح أصلى ·· **(تنظر زوجته من فـوق)**

نبـــــوية : يا معـــلم ··

المعـــــلم : (بغضب) نعـــم ··

نبـــــوية : انت مش طالع فى ليلتك دى والا ايه ؟

المعـــــلم : دى ليلة ايه السودة دى عاوزة منى ايه ··

نبـــــوية : عاوزاك تطـــلع ··

المعـــــلم : رايح أصـــلى ··

نبـــــوية : ماتطلع صلى فـوق ··

المعـــــلم : بقى حد يسيب الجامع ويطلع يصلى فـوق ، فى شرع مين دا بـــقى ··

ثبــــوية : يعنى الصــــلا حبكت قوى ، ما انت بقالك بيجى شـــهر ما بتصليش ·

المعـــــلم : خلاص تاب عليه النهاردة على رأى المثل اللى يعوزه البيت

نبــــوية : طيب روح والنبى صلاتك ماهى نافعة ·

المعـــــلم : وانت محتاجة صلا ·· معذورة فى ركعتين ··

نبــــوية : أهو انت مش نافع غير فى النأورة والهزار ، جتها وكسة رجالة ··

المعـــــلم : **(يضرب بالكف ويقف غاضبا ثم ينادى)** خد يا واد ··

جـــربولى : نعمين يا معلمى ··

المعـــــلم : **(يضربه بالقلم)** خد بالك من القهوة **(ينصرف)** الشاى يا جربولى وتدخل البيت ··

(تدخل بنت شوارع بلدى تتكلم وتتشبه بأبناء الذوات)

البنت : ســـلامات عليكو ··

معشــــوق : اتفضلى يا افندم **(يقدم لها كرسى)**

البنت : ازيك ·· انت ··

معشــــوق : اهلا يا ست هانم ··

(تبتعد وهو يتجه اليها مصافحا ويقبل يدها)

خـــدامك يا ست هانم ··

البنت : الشارع دا فايت ··

معشــــوق : شـــارع ايه وفايت ايه ·· انت كنت عاوزة حـــاجة أنا خـــدامك ··

البنت : الشارع دا مفتوح والا مقفــول ·

معشــــوق : لا بيفوت ·· يا ست هانم ··

البنت : أصل انا تايهـــة ··

معشــــوق : تعـــالى يا سنيورة ، تعالى لما اوريكى السكة ··

البنت : مرسى يا انت ··

(معشوق وبيده الخراطيش ويهم بالانصراف)

جبــــــر : معشوق بيه ·· الفـلوس ··

معشــــوق : فلوس ايه يا واد انت ··

جبــــــر : حق الخـراطيش الكنك ··

معشــــوق : عـاوز كـام ··

جبــــــــر : ســـتة جنيه ··

معشــــوق : عشرة جنيه أهه هات خمسة ··

جبــــــــر : أربعـــة بس ··

معشــــوق : طيب هات جتك داهية ··

جبــــــــر : مامعييش فكـــة ··

معشــــوق : طيب خلى الفكة دلوقتى غور فى ستين داهيـة ، اتفضلى يا ست الستات ··

(ينصرف معشوق والبنت بينما يبقى جبر وسيد)

جبــــــــر : يا سلام عالم نجسة ، تموت على المليم ، ولما تشوف ديل فستان بالعشرة ··

زينهــــــم : واللى خلقك أنا مافيه حد يملا عينى ابدا ··

جبــــــــر : جتك نيلة وانت فيه ست ترضى تبصلك ··

زينهــــــم : واللى خلق الخلق ياما نسوان ماتت فى محسوبك ··

جبــــــــر : ماتت من القرف جتها نيلة اللى تقع قرعتها فيك ··

جـــربولى : يا واد الرجالة أسرار ، طيب مش المعلم عجبك منظره قوى ايه رأيك ان الضعيف اللى قدامك ده قـــد المعلم عشــــر مـــرات ··

جبــــــــر : والنبى انت كداب زى زينهـــم ··

(يحط شنطة زينهم استعدادا للانصراف)

زينهــــــم : على فين العـــزم ··

جبــــــــر : معايا معاد مع بنت ارتسشت ··

زينهــــــم : ارتسشت ·· !

جبــــــــر : آه ·· بنت من بتوع الرومبا بيسموها ارتسشت ·· حكم ·· شغلة النصب شغلة السيما دى ، ايوه الواحدة من دول تلاقيها ممصوصة والصفار بينقط منها وجربانة زى حالاتك كده ، وتحط الأحمر والأصفر وتلبس البروكة على راسها وتقصر ديل الفستان ، تطلع ارتسشت على طول ··

زينهــــــم : والأرتيشت دى تعرفك انت يا تعبان ··

جبــــــــر : هى حتعرفنى يعنى واقعة فى غرامى ، دى موصيانى على شوية ملابس حـــريمى ··

زينهـــــــم : طيب روح اياك تلهفهم منك ببلأش ··

جبـــــــــر : مين دى ، الحاجة أم جنيه بتاخدها بخمسة ، فلوس زى الرمل يا جربولى واللى خلق الخلق·· ومعاها واد ارتشت أنا امثل أحسن منه غيرش حظوظ ··

زينهـــــــم : مين عارف يمكن الحظ يضرب معــاك وتبقى أرتشت أنت راخـــــر ··

جبـــــــــر : خليك قاعد اياك الجرب ياكلك ··

(ينصرف جبر ويقترب زينهم من الجربولى)

جـــربولى : انت رايح بين النهدين صحيح ··

زينهـــــــم : أمال رايح كدب يا واد ··

جـــربولى : طيب ماتشوف لى شغلة معــاك ·

زينهـــــــم : كمان انت عاوز تسافر بلاد بره ·

جـــربولى : وهى بين النهدين دى بلاد برة ·

زينهـــــــم : أمال جـــوه ··

جـــربولى : طيب دانا سمعت انها زى هنا بالظبط ويقــولك الســـوق بتاعها زى السوق بتاع هنا بالظبط وفيه لحمة وســـمك وخضار وعيش كمان ··

زينهـــــــم : أمال انت فاهم السوق يبقى فيه ايه ·· طيارات ودبابات··

جـــربولى : والنبى تشوف لى أى شغلة هناك وبس ··

زينهـــــــم : وانت هاتشتغل ايه هنــاك ؟

جـــربولى : أى حاجة ، قهوجى حتى ··

زينهـــــــم : ماحدش بيسافر هناك الا الجامد فى صنعته قوى ، يعنى كونى زى ماتقول ناس خبـــرا ··

جـــربولى : خلاص · خدنى خبرا ·· بس ماتقولش للمعلم ·

(تخرج نبوية من البيت متوترة الأعصاب)

نبـــــوية : **(تنظر)** هو فين المعلم ياللى تنقرص فى بطنك ··

جـــربولى : رايح يصـــلى ··

نبـــــوية : راح يصلى والا رايح ورا الراجل النجس معشوق ··

زينهـــــــم : (ضاحكا) يعنى ماشاء الله قوى ··

نبـــــوية : بتقول ايه يا واد انت ياواد ··

زينهـــــــم : **(خائفا)** ماقلتش حاجة ··

نبـــوية : ماتقعد هنا باديك ، ماتقعدش هقلع الشبشب واديك على بوزك على طــول ..

زينهـــم : حد كلمك يا خالة نبــوية .

نبـــوية : خالة ، روح الهى تتخبل فى عقلك ، قال خالة قال

زينهـــم : الله .. انت عاوزة تشتمينا وبس .

(تخلع الشبشب وتنهال على زينهم)

زينهـــم : آى .. آى .. آى .. يفر صارخا .

(الزوجة كالمجنونة تتلفت فى أرجاء المسرح ثم يقع بصرها على الزبون الذى يجلس على جهة البيت)

نبـــوية : وانت عاوز ايه يا جدع انت ..

الزبـــون : عاوز سلامتك يا ست ..

نبـــوية : انشا الله يسلموك للحانوتى ، قوم فز من هنا ..

الزبـــون : وأنا عملت ايه بس .

نبـــوية : انت هاتقوم وال لأ ..

(تخـــلع الشبشب)

الزبـــون : حاضـــر ..

(يهرب مسرعا)

نبـــوية : انت يا واد يا جربولى ..

جـــربولى : (مذعورا) نعـــم ..

نبـــوية : اقفـل المخــروبة دى ..

جـــربولى : حاضـــر ..

(يبـــدأ فى تشطيب القهـــوة)

نبـــوية : (لنفسها) قال علشان صايع قاعد على القهوة فاتحها لى طول الليل وحياة شرف النبى يا انا يا هو الليلادى ..

(يفاجأ المعلم عند دخـوله بجربولى يشطب القهوة ونبوية فى حـــالة هيـــاج)

المعــــلم : ايه ياواد الحـــكاية ..

نبـــوية : مافيش قهوة الليلادى ..

المعــــلم : مافيش قهوة ازاى .. واحنـــا لو قفلنا كل ليلة مانقفلش الليـــلادى ..

نبـــوية : ماتقعد هنا باديك ، ماتقعدش هقلع الشبشب واديك على بوزك على طـــول ··

زينهـــــم : حد كلمك يا خالة نبـــوية ·

نبـــوية : خالة ، روح الهى تتخبل فى عقلك ، قال خالة قال ··

زينهـــــم : الله ·· انت عاوزة تشتمينا وبس ·

(تخلع الشبشب وتنهال على زينهم)

زينهـــــم : آى ·· آى ·· آى ·· يفر صارخا ·

(الزوجة كالمجنونة تتلفت فى أرجاء المسرح ثم يقع بصرها على الزبون الذى يجلس على جهة البيت)

نبـــوية : وانت عاوز ايه يا جدع انت ··

الزبـــون : عاوز سلامتك يا ست ··

نبـــوية : انشا الله يسلموك للحانوتى ، قوم فز من هنا ··

الزبـــون : وأنا عملت ايه بس ·

نبـــوية : انت هاتقوم وال لأ ··

(تخـــلع الشبشب)

الزبـــون : حاضـــــر ··

(يهرب مسرعا)

نبـــوية : انت يا واد يا جربولى ··

جـــربولى : (مذعورا) نعـــم ··

نبـــوية : اقفـل المخـــروبة دى ··

جـــربولى : حاضـــر ··

(يبـــدأ فى تشطيب القهـــوة)

نبـــوية : (لنفسها) قال علشان صايع قاعد على القهوة فاتحها لى طول الليل وحياة شرف النبى يا انا يا هو الليلادى ··

(يفاجأ المعلم عند دخـوله بجربولى يشطب القهوة ونبوية فى حـالة هيـــاج)

المعـــــلم : ايه ياواد الحـــكاية ··

نبـــوية : مافيش قهوة الليلادى ··

المعـــــلم : مافيش قهوة ازاى ·· واحنـــا لو قفلنا كل ليلة مانقفلش الليـــلادى ··

نبـــــوية : ايه بقى ٠٠ ليـــلة القـــدر ٠٠

المعــــــلم : توكل أفندى وصل دلوقتى وجاى على البيت بالسلامة ٠٠

نبـــــوية : دا مين اللى قال الخبر دا ٠٠ يادلعـــدى ٠٠

المعــــــلم : الواد ابن اخته ٠٠ افتح ياواد القهوة ٠٠ وانت اطلعى كده علشان تلبسى وتقابلى الست مراته ٠٠

نبـــــوية : يعنى توكل أفندى ماهو غايب بقاله سنتين ٠٠ مالقـاش غير الليلة دى يوصل فيها ٠٠ داهية لما تاخده راخر ٠٠ طول عمرة وش نصايب ٠٠

المعــــــلم : ياوليه اطلعى وبلاش تبرطيم ٠٠

نبـــــوية : ماتصلح نفسك انت راخر وتغير هـدومك دى اللى قرحت وبقت زى الطين ٠

المعــــــلم : أنا تعبــان ٠٠

نبـــــوية : طيب ياخويا ٠٠ خليك زى مانت ٠٠ يا فرحتى بهدومك اللى تقـــرف دى ٠٠

المعــــــلم : الراجل مش بهدومه يا نبـــوية ٠٠

نبـــــوية : **(تنظر اليه متنفرة)** امال الراجل بايه يامعلم ٠٠ بايه ٠٠ مابتردش ليه ٠٠ بايه يا معـــلم ٠٠

المعــــــلم : **(يتحسس شاربه ثم يجيب بسرعة)** الراجـل يا نبـوية ٠٠ بقلبـــه ولســـانه ٠

نبـــــوية : طيب يابو كلبه ٠٠ قال بيتكلم بالوحوى شالله يابو كلبه ٠٠ **(تدخـل البيت)**

المعــــــلم : ايه يا واد اعملك همه ٠٠ انت قلبك من ايه ٠٠ امال شباب ايه ٠٠ ونيلة ايه ٠٠ اعملك همه **(ينظر نحوه شذرا)** اعملك همة يا ابن المكسحة **(ينهمك جربولى فى الرش)** ويتجـه المعلم ليجلس على الدكة ٠٠

المعــــــلم : تعــالى هنا يا واد ٠٠

جــربولى : نعـــم يا معـــلم ٠٠

المعــــــلم : أكلمك تيجى هنا ياواد ٠٠

جــربولى : عاوز ايه يا معـــلم ٠٠

المعـــــلم : ملعون أبو الرش .. قلتلك تعـالى هنا .. **(بعـد لحظات)** اســـمع يا واد ..

جـــربولى : نعـــم يا معـلم ..

المعـــــلم : الواد ابن نبوية اندهله قوله المعلم عزوز عاوزك فى حاجة مهمـــة قـــوى ..

جـــربولى : دا كان سهران يا معـلم ليلة امبـــارح وتلاقيه مجـــيش النهـــاردة ..

المعـــــلم : روح جره من الجلابية بتاعته وهاتو هنا .. لازم نعمـــل فرح لتوكل أفندى النهاردة .. قوم ياللا بسرعة وأنا حرش القهـــوة .

جـــربولى : حاضر يا معلمى **(ينصرف)** ..

نبـــــوية : **(تظهر من البلكونة)** .. متطلع يا راجل تغير هدومك لحد توكـــل أفنـــدى ما ييجى .

المعـــــلم : يعنى اسيب الرش واطلع أغير هدومى ..

نبـــــوية : متشوف أى حد يرش بدالك .. واطلع غير هـدومك وانت بقيت عامل زى اللى سارحين بالبهايم .. يا راجل عيب كده تقابل توكل بالشـــكل ده ..

المعـــــلم : مفيش حاجة تعيب الراجل غير جيبه يا نبوية ..

نبـــــوية : **(مستهزأة)** طيب يا معلم .. الحمد لله اللى لك جيب ياخويا

المعـــــلم : اللهم اخزيك يا شـــيطان .. دى ليلة ايه المهببة ده .. يا وليه خشى البسى انتى علشان تقابلى مرات توكل أفندى.

نبـــــوية : طيب متشخطش قوى كده .. اللى يشخط يبقى راجل .

المعـــــلم : **(يحدث نفسه)** اللهم اخزيك ياشيطان **(يحدث نفسه)** طيب حاضر يا ستى البسى حقك عليه ..

(تسمع مزيكة من الخارج .. يدخل محمد طه وفرقتـه . ويترك المعلم الرش الذى يكون قد انهمك فيه .. محمد طـه يبدأ فى الغناء .. أثناء الغناء يدخل عزوز بعد ســماع صـــوت كلاكس سيارة)

نبـــــوية : يامعلم عزوز .. يا معلم عزوز .. توكل أفندى وصل ..

المعـــــلم : يا ألف تلتميت مرحبة ..

(يظهر توكل أفندى حاملا بعض الأشياء)

توكـــــل : امشى ·· امشى ··

(يشير لسائق التاكسى وهو يمنحه بعض النقود)

المعـــــلم : نورت يا توكـــل افنـــدى ··

توكـــــل : حاجة تنـــرفز ··

المعـــــلم : ليه هو اللى ييجى من بين النهدين يبقى متعصب كده ؟·

توكـــــل : التاكسى ·· آل التـاكسى آل ·· دى عـــربية عدمانه ·· التاكسى فى بين النهدين ·· يا محترم مرسيدس ·· مش صندوق زبالة زى اللى جانبى هنا ·

المعـــــلم : يا راجل ولا تزعل ·· حمد لله على سلامتك · ·

توكـــــل : دا إللى احنا شاطرين فيه ·· وايه يعنى ســـلامتى ·· والتاكسى كان هيفصص عضمى !

المعـــــلم : الله ؟ انت راخر عضمك تعبـــان ومفصص ··

توكـــــل : أمال أنا باحكى لمين ؟

المعـــــلم : أهو انا كمـان عضـمى مفصـص ولا باركب تاكسى ولا باركب حلزونة ، يظهر الجـو اليومين دول بيفصـــص العضم ·· أمال فين الست هـــانم والست الصـــغيرة بســـلامتها ·

توكـــــل : فى التاكسى ، مع الشنط ، ماهو حاكم دول ناس حرامية·

المعـــــلم : اجرى يا واد يا جربولى هات الشنطة ياواد ·

جـــربولى : حاضر يا معـلم ··

(يقفز جربوللى خارجا من المسرح وتنزل الزوجة من فوق)

نبـــــوية : (تصافح توكل بحرارة ويصافحها بنفور) أمال فين المدام

توكـــــل : فى التاكسى ، أصل ماكانش مرشيدس ، فشفش عضـمى وعضمهم بعيد عنـك ·

(يبدو النفوز على توكل ويدخل جربولى حاملا حقـــائب والزوجة والبنت تدخلان مستهزأتان)

نبـــــوية : (متجهة بفرحة الى الاثنين) يا الف تلتميت مرحبة ··

الزوجـــــة : ربنا يسر حالك ··

ســـــمرة : هالو طنـط ··

نبـــــوية : اسم النبى حارسها مين ··

ســــــمرة : أنا يا طنط ياى ، انت جاهــلانى ··

نبـــــوية : **(تنظـر اليهــا من فـوق لتحت وتمعن النظـر فى فخذيها العـــاريتين)**

ســــــمرة : انت مســـتغربانى ··

(تدور نبوية حول سمرة فى دهشة)

ســــــمرة : انت ليه عمالة تنفـــزانى ··

نبـــــوية : **(تحدث نفسها)** سبحان الله يا اخواتى ، الخلقة هى هى، الشكل هو هو ، لكن الركب ماكنتش باينة بالشكل ده ·· **(تعيد النظر الى سمرة بنت توكل)**

ســــــمرة : أول كلمة تقوليها مظبوطاتى ·

المعـــــلم : ماتحط اللى على ايـدك دا على الأرض وتريـح دراعـك شـــوية ··

توكـــــل : مصفصف أو مفصفص اتحمل أحسن ما يتكسر ··

المعـــــلم : ايه دى من غير مؤاخذة ··

توكـــــل : لادا ·· دا مكسر ·· خلاط يعنى ··

المعـــــلم : دا خلاط ايه من غير مؤاخذة ··

توكـــــل : خلاط سكر عصار يعنى ··

المعـــــلم : مش فاهـــم ··

توكـــــل : عاوز تعصر لمون برتقال حاجات زى كده ··

المعـــــلم : دا مايعصرش لمون دا أكتر من كباية كده ··

توكـــــل : أمال عاوزين يعصر لمون يملا الجـــردل ··

المعـــــلم : جردل ايه يابا واللى خلقك ان ماكان طشت مايكفينى ··

توكـــــل : ليه ما تفكريش فى المرشـــيدس ··

نبـــــوية : النهدين دى فيها بلاد زى مصر كـده وفيهـا قهـــاوى وفلاحين برضـــه ··

توكـــــل : احكى فلاحين مين يا باشا ·· تلاقيهم هناك راكبين عربيات على طـــول ··

المعـــــلم : ودى عربية عيال من غير مؤاخذة ··

توكـــــل : دا ديكـور ودا بيت ، ودا الة عرض ـ مانا لازم أجيب كل حاجة خصوصا الحاجات الكمالية ، تصور يا محترم تقوم من النوم الصبح تحلق دقنك بالكهـــربا ، تعمل مســـاج بالكهربا ، دى كلها مكن بالكهربا ، وبينى وبينك يا معلم جبت معايا كل حاجة بالكهربا ·· احنا مش هانترقى الا لما نستغل الكهربا وكل واحد يحلق دقنه بالكهربا ·· تأكـــد كل شىء يبقى عـــال ··

المعـــــلم : كهربة مين يا أستاذ ، على النعمة أنا دقنى عاوزة فاس

توكـــــل : مافيش حاجة مخبيانا وجايبلنا الكافية الا عـدم تنظيـم المواعيد ، هناك كل شىء بنظام تقوم الصبح فى ساعة معينة ·· تفطر فى ساعة معينة ·· تركب عربية فى ساعة معينة · تروح الديوان فى ساعة معينة ، ثم تتوكل فى ســاعة معينة ·· دا ايه ده الدنيا هتـــولع ··

المعـــــلم : دا حتى النهاردة فيه خريف حلو ··

توكـــــل : يا سلام ، كمان بتسمى دا خريف ، أمال جهنم تبقى ايه ··

المعـــــلم : دا تلاقى جهنم دى فى البلاد اللى انت جاى منها ··

توكـــــل : لا يا محترم ، كل شىء هناك مكنـــدش ··

المعـــــلم : أعوذ بالله ، ليه كده الشر بره وبعيد ··

توكـــــل : الشقة مكندشة ، العربية مكندشة ، المكتب مكندش ، الدكان مكندش ·· الكندشـــة فى كل حته ··

المعـــــلم : وعينى عينك كـــده ؟

توكـــــل : وايه يعنى مش فاهم ؟

المعـــــلم : يعنى اللى عاوز يكندش هناك على كيفه ؟

توكـــــل : طبعا على كيفه ، وفيها ايه لما يكندش يا أخى ؟

المعـــــلم : فيها ايه ازاى ، ودى تبقى بلاد دى ؟

توكـــــل : أحسن بلاد طبعا أمال عاوز تعيش من غير كندشة ··

المعـــــلم : طيب انت ·· اتكندشت ··

توكـــــل : طبعا ، أنا ايه اللى بيخلينى اقعد فى حتة مافيهاش كندشة·

المعـــــلم : (يخاطب نفسه) اخص عليك راجل ·· كنت يعنى بتكندش مظبوط والاكندشة كدة على ما قسم ··

حــــكمت : يا سلام على الكندشة اللى هناك يا أم امام ، **ياخـــرابى** على الكندشة ياخرابى ؟ ال ٢٤ ساعة **قاعدة فى الكندشة**.

المعـــــلم : (صائحا على زوجته) يا أم امام ·· يا أم امام ·

نبـــــوية : نعمين يا معـــلم ··

المعـــــلم : اطلعى على فوق بقى ، اطلعى ، يللا ·

توكــــــل : الله · ماهى مع الست يا أخى ··

المعـــــلم : لا ياتوكل افندى ، ماوصلتش الحكاية لحد كده ··

توكــــــل : وايه اللى حصـــل ؟

المعـــــلم : مراتك يا اخى ، ودا اسمه كلام ده ، بتتكلم على المكشوف قوى ، أنا ماحبش حـــريمى تفتح عينهـــا ابدا ع المشى البطـــال ده ··

توكــــــل: هو ايه اللى حصـــل ··

المعـــــلم : انتو يظهر بقيتو الفرنكة قوى · مراتك بتتكلم عن الكندشة

توكــــــل : وفيها ايه يا أخى ؟

المعـــــلم : فيها ايه كمـــان ؟ ··

توكــــــل : طبعـــا ··

المعـــــلم : لو لقيتها بتكندش ، مافيهاش حاجة كمان ·

توكــــــل : يا سلام ، دنا لما كنت اخدها واخرج كنت لازم أوديها حتة فيهـا كنـــدشة ··

المعـــــلم : انت اللى كنت بتوديها بايدك ··

توكــــــل : يا سلام ، طبعا ··

المعـــــلم : لا ·· عن اذنك ، انت يظهر اتغيرت فى السنتين اللى غبتهم دول **(يرفع ذراعيه لفوق)** استرها يارب **(ينظر لزوجتـه)** يللا يا أم امام ·· ياللا ··

نبـــــوية : ايه مالك يامعـلم بتزعق كده ليه ··

المعـــــلم : ياللا على فوق ، عن اذنك يا توكل افندى ··

نبـــــوية : ياللا ياخويا ، الف نهار ابيض يا معـلم ··

المعـــــلم : والمرة دى ماتبقيش تروحى عندها ابدا ··

نبـــــوية : مش لازم يا خـــويا ··

المعـــــلم : اخص جاتها البله (يصعدان)

توكـــــل : كل حاجة تمـــام ..

حـــكمت : ايـــوه ..

توكـــــل : الشنطة القماش الانجليزى ، جبتيها ..

حـــكمت : أيوه يا توكـــل ..

توكـــــل : وشنطة البطـــاطين ..

حـــكمت : كل شىء مظبوط ، ماتفكرش انت .. ماتشغلش بالك ..

توكـــــل : بس الواحد يطفح الدم ويحط شقاه فى شنط وبعدين تضيع

حـــكمت : لأ مانستش ، ياللا يا جربولى (يدخلان البيت)

(بينما جربولى فى التشطيب يلمح نور شقة المعلم يطفأ وترتفع ضحكات ناعمة تطلقها نبوية ـ وفى هذه اللحظـة تدخل فواكه المسرح مسرعة)

فـــواكه : واد يا جربولى ..

جـــربولى : عاوزة ايه يا بت ؟

فـــواكه : المعـــلم فين ؟

جـــربولى : يعنى المعلم ماشاء الله قوى ..

فـــواكه : ياواد قوللى المعـــلم فين ..

جـــربولى : فـــوق ..

فـــواكه : (صائحة) يا معـلم عزوز ، معـلم عزوز

نبـــوية : (غاضبة جدا) ايه ياست عاوزة ايه فى ليلتك السودة دى

فـــواكه : المعـلم فين ربنا يخليكى ..

نبـــوية : انت هاتنجرى من هنا والا انزل ارقعك ميت شبشب عـلى نافـــوخك ..

فـــواكه : اندهيله أحسن حصلت مصيبة ..

المعـــلم : يطل من الشباك مصيبة ايه يابت ؟

فـــواكه : معشوق افندى ، معشوق افندى ..

المعـــلم : ماله ..

فـــواكه : مـــات ..

المعـــلم : بتقولى ايه يابت ؟

فـــواكه : بقولك معشوق أفنـدى مات ..

المعـــلم : استنى يابت أوعى تنتقلى ··
(يهبط المعلم الدرج لاهثــا) ·· بتقولى ايه يابت ··

فـــواكه : معشوق افندى يظهر كان معاه حد فى البيت حد غـريب يعنى وبعدين الناس شافوها وهى يتجرى افتكروها سرقت حاجة ، جريوا وراها ومسكوها قالتلهم ابدا ·· انا ماليش دعوة هـــو اللى مـات ··

جـــربولى : ايه ·· دا كان معاه واحدة ست لقطها وهو قاعد هنا ··

المعـــلم : يعنى شاب نطل قوى ،جته داهية ، جته داهية · جـاب الكافية لنفسه يستـاهل ··
(ينادى يا نبـوية ·· يا ام امام)

نبـــوية : نعمـــين ··

المعـــلم : ارميلى العبـــاية ··

نبـــوية : ليه ؟ رايح فين يا معـلم ·

المعـــلم : الراجل معشـــوق اتوفى ·

نبـــوية : اتوفى ، والا راح فى داهية ، اطلع ارقد الصباح رباح ··

المعـــلم : يعنى اسيبه واطلع ارقـــد جنبك ··

نبـــوية : لأ مايصحش ، ياخويا روح ·· بقيت حانوتى الحتـــة ـ مبـروك عليك الشغلانة الجـديدة ··

المعـــلم : ارمى العباية وبلاش تبرطيم ··

نبـــوية : دا مش العباية بس ، خـــد ادى العباية ، وادى الهدوم ، وآدى الجـزم اهه ، خد ، خد ·· خليك تروح ماترجع ··
(تقذفه بالأحـــذية)

المعـــلم : الله ، ياوليه يا مجنونة ، انت ياولية (تنهال الملابس على راسه والجزم فوق رأس المعلم الذى يحاول أن يدفع هـذه الأشـياء بيده ويقول) طيب روحى ·· طالقة بالتلاتة ··
(تنزل الستار ببطء شديد فى خلال القاء الملابس وتصميم المعـــلم على الطـــلاق)

الفصـل الثـانى

المنظـــــر : (نفس المنظر السابق ـ صـــــباح أحد الأيام قبل شروق الشمس ، عزوز على الدكة مختفى تحت الملاية صابح يعد القهـــوة)

عـــــزوز : وهو يختفى تحت الملاية ـ انت ياواد يا جربولى ..

جـــربولى : نعمين يا معلمى ..

عـــــزوز : فتحت خلاص يا واد ..

جـــربولى : ايوه يا معـــلمى ..

عـــــزوز : طيب تعـــــالى ..

جـــربولى : (مقتربا من المعـــلم) .. نعم يا معـــلم ..

عـــــزوز : اتك على كفوف رجلية يا واد ، ايوه يا سلام عضمى زى مايكون فيــه كلبة مسعورة .

جـــربولى : (بهـدوء) انا عاوز خمسة جنيه يا معـــلم ..

المعـــــلم : اياك عايز تتجوز تانى ، يا أخى جتك نيلة يعنى بطل قوى مش تحمد ربنا اللى مراتك ماتت ..

جـــربولى : لا يامعلم ، هو مين دا ، اللى يتجوز تانى ، لهوانا مجنون أعملهـــا تانى ..

عـــــزوز : امال عاوز خمسة جنيه ليه ياوله ..

جـــريولى : أنا عاوز خمسة جنيه من غير مؤاخـــذة علشان اطلــع بزابورت ··

عــــــزوز : (وقد اعتدل فى جلسته) ·· تطلع بزابورت ليه ··

جـــريولى : توكل أفندى ـ سافر برة ورجع اتعدل حاله والحتة كلها اتجننت من يوم ما رجع والناس كلها بتسعى علشـــان تسافر والواد زينهم هيســـافر ·

عــــــزوز : طيب وانت زى زينهم ، زينهم صايع ، مالوش متـــوة ، لكن انت جرسون قد الدنيا ، ثم تسافر وتسيب القهوة ليه·

جـــريولى : البركة فيك برضه يا معلم ، ثم انا مش ها اغيب كتير ، يا دوب سنة وارجع تانى ··

المعــــــلم : بقى يا واد ياحمار حد يسيب بلده ويهاجر هناك لو عييت هاتلاقى حد يقف جانبك، ولو جعت هاتلاقى اللى يديك لقمة هتروح تعمل ايه فى البلاد دى ، وانت لوجعت هناك تموت من الجــوع ··

جـــريولى : وهو فيه حد بيجوع هناك يا معلم ، دنا هارجع معايا الف جنيه وحتة عربية مرشيدس اعملها تاكسى بيجيب خمسين جنيه فى اليوم يا معـــلم ··

المعــــــلم : وهاتجيب الحاجات دى منين يا ناصح ··

جـــريولى : ها اشتغل واحوش ··

عــــــزوز : وانت فاهم ان شغلك هايجيب لك الحاجات دى كلها ··

جـــريولى : ماهو كل الناس اللى بتروح بتشتغل وتجيب ··

المعــــــلم : صحيح انك مغفل يا واد ، العـــالم بتجيب الحاجات دى من حاجة تانية انت ماسمعتش عمك توكل افندى لما ار عـــلى كـــل حـــاجة ··

جـــريولى : أر على ايه يا معـــلمى ··

المعــــــلم : ماسمعتوش وهو بيتكلم فى الكندشة ··

جـــريولى : ايوه ســـمعته ·

المعــــــلم : طيب ازاى مافهمتش (يضربه) امال عامل جدع ومفتـــح ، اتك ·· اتك ·· اتك ·· قوى أحسن عضمى زى ما يكـــون فيه كلبة ســـعرانة ··

جـــربولى : على فكرة ، انت مافيكش قــوة خالص يامعلم ، انت منظر وبس من غير مؤاخذة يا معلم ، زى الطور من غير مؤاخذة بس يامعلم انت مافيكش مروة ·· عضمك مسوس يا معلم·

المعـــــلم : يرمى الملاية بعيدا ويقفز من فوق الدكة ثائرا خلاص بقيت دكتور · انت راخر فتحت عيادة ، ماتكتب لى روشـتة احسن ، واللى خلق الخلق لأكون مكسر عضـــمك علشان اوريك ، أنا عندى مروة والا لأ (**ينهال عليه ضربا ويصرخ جربولى ويجرى مبتعدا عن المعـلم**)

(**تخرج زوجة توكـل**)

حـــــكمت : صباح الخير يا معلم عــزوز ··

المعـــــلم : اهلا يا ست حكمت شرفتى الحتة ونورتيها ··

حـــــكمت : منورة باهلها ياخويا ، ازى المدام ؟ اياك تكون المــدام كويســة ··

المعـــــلم : يدوم عزك يا ست هانم ، والله بينى وبينك الصحة مش كويسة والواحد ركبه بتنشر عليه زى ماتكون مخــــوخة ، انجر يا واد هات حاجة ساقعة للست حكمت ·

حـــــكمت : لا وحياتك يامعلم ، انا ماقدرش اشرب حاجة ابدا ··

المعـــــلم : لازم تشربى حاجة ساقعة ··

جـــربولى : (بصوت منخفض) أزوزة ياست حكمت ··

الزوجــــة : لا ، كتر خيرك يا جربولي انا اصلى لسه شاربة عصـير ·· الخلاط عندى بيعمل عصير فضلة خيرك ·· اقعـــد بالعـــافية يامعلم ··

جـــربولى : بقولك ايه ياست هانم ، لامؤاخدة كنت عاوز اعمل بزابورت علشان اسافر لكن مش عارف اعمـل ايه ··

المعـــــلم : انجر ياواد خش جوة بلاش قلة ادب ··

(**يلضم جربولى ويدخل القهـــوة**)

المعـــــلم : بقولك ايه يا ست حكمت هانم ، انا طالع فى دماغى كـده اتوكل على الله ··

حـــــكمت : تتوكـــل على الله فين ياخـــويا ، بعد الشر عليـــك ··

المعـــــلم : لأ انا عاوز اسافر يعنى فى أيها حتة ·

حــــكمت : تتوكل على الله ياخويا ، بعد الشر عليـك ·· آه ياخويا ·· بعــد الشر عنــك ··

المعـــــلم : حاكم أنا طالع فى دماغى آخد لى سنة والا اتنين فى أيها حتة افتح حتة قهوة اعملى قرشين وآجى مصر ابنيلى حتة عمارة على البحر واجيب لى حتة مرشيدس كمان ·· يعنى تاخد كام الشغلانة دى ··

حــــكمت : متاخدش ياخويا ، شغلانة ايه قصدك ؟

المعـــــلم : شــغلانة البازبور ··

حــــكمت : ما دام اشتريت الورق ورحت عند مجتمع التحرير وطلعت السلالم ·· وكلمت الصول ·· يبقى كله تمــام ··

المعـــــلم : بينى وبينك أنا رحت مجتمع التحرير وكلمت الصول ، بس ما جاوبنيش ··

حــــكمت : باذن الله كل حاجة تخلص ·· بس قول يارب ··

المعـــــلم : ربنا يخليكى يا ست هانم ، والله ماكنت عارف اعمل ايه··

حــــكمت : وهى دى ياخويا حاجات صــعبة ، دا كل الناس تعــرفها افوتك بعافية بقى يا معــلم ·· **(تدخل)** ··

المعـــــلم : مع السلامة يا ست ·· (**يكلم نفسه**) اتصور ، لا اتهنــدم الأول واتصور ·· واروح المجتمع واشترى الورق واطلع السلم ، وادوخ ، واكلم الصول مايجــوبنيش ·· بسيطة (يتجه نحو الدكة) انت ياواد يا جــربولى ··

جـــربولى : نعمين يا معلمى ··

المعـــــلم : تعالى يا واد اتك على العضمة دى ··
(تخرج نبوية من المنزل وتتجه ناحية القهوة ·· يكتشف المعلم وجودها فيطرح جربولى جانبا وينظر اليها بشراسة)

المعـــــلم : ايه اللى جابك الوقت دا على الصبح ··

نبـــوية : (**متربصة**) نعـــم ؟

المعـــــلم : نعم الله عليكى ·· مابتسمعيش والا ايه ؟

نبـــوية : لأ ماباسمعش ، طرشت أى خــدمة ؟

المعـــــلم : ياولية اطلعى فوق ، خلينا نعرف نشوف أكل عيشنا ··

نبـــــوية : أكل عيشكو دا ايه يادلعدى ، هو فين اكل عيشكو ده ٠٠ دى القهوة اللى كانت بتصفى عشرة جنيه كل يوم مابقتش بتعمل ببريزة يا معــــلم ٠٠

المعـــــلم : انت هاتحاسبينا ٠٠

نبـــــوية : هو انا ها احسبك وبس ، دانا ها احاسبك واجرجرك فى حـــــديد ٠٠

المعـــــلم : طيب والنبى تتهوى وتروحى كده بلاش كلام فارغ ٠٠

نبـــــوية : اتهوى اروح فين انت ناسى انها قهوتى يا معلم ٠٠

المعـــــلم : بقى دى قهوتك ياولية ، دى كانت اربع حيطان وعملتهـا ولا الشـــرتون ٠٠

نبـــــوية : بقى كانت أربع حيطان ياضلالى ، القهوة اللى ســـلمتها لك وفيها كراسى بالصدف وفيها شيش بنور لما تقعد تمانين سنة مش هاتحصل واحدة منها ٠٠ كانت اربع حيطـان يا عـــزوز ٠٠

المعـــــلم : لأ كانت روف جـاردل ٠٠

جـــربولى : ماتقصرى الشر ياست أم امام خلينا نشوف شغلنا ٠٠

نبـــــوية : (تلهفه بالقلم وتخطف منه المفاتيح) شغلك دا ايه ياواد انت يا صايع يا ضايع ، انتو بتوع شغل انتو ٠٠

جـــربولى : انت بتضربينى ليه الوقت، أنا ماباشتغلش عندك أنا باشتغل عنـد المعـلم ٠٠ المفاتيح بتـــاع المعـــلم ٠٠

نبـــــوية : المعـلم مالوش مفاتيح ، المعلم سلم المفاتيح من زمان ٠٠

المعـــــلم : اذا كانت القهوة مكتوبة باسم المعلم ، مكتوبة قدامك اهه ، قهوة المعلم عزوز مش قهـــــوة أم امام ، انت مابتعرفيش تقـــرى ٠٠

نبـــــوية : لأ الحمد لله لا بقرا ولا بكتب اتفضل اتهوى من هنا ٠

جـــربولى : اتهوى أروح فين ، انا واقف جنب المعلم ٠٠

نبـــــوية : طيب وادى المعلم بتاعك راخر ٠٠

(تقذف الدكة بعيدا عن القهـــوة) ٠٠

المعـــــلم : الله ، اوعى تحطى ايدك على الدكة ٠٠

نبـــــوية : اتفضل خد دكتك وروح من هنا ٠٠

المعـــــلم : احطها فى الحتـة اللى تعجبنى

نبـــــوية : قلتلك مش هاتحطها يا عزوز اتفضل اتهوى من هنا ··

المعـــــلم : اللهم اخزيك يا شيطان طيب يا أم امام ما ابقاش عـزوز ان ما وريتك ··

نبـــــوية : هتورينى ايه يا حسرة ، انت معاك حاجة توريها لى ياشيخ اتوكل ، جتك وكسة من دون الرجالة ، قال يعنى شـملول قـوى ·

المعـــــلم : يضرب جربولى بالقـلم ·

جـــربولى : بتضربنى ليـه يا معـلم ··

المعـــــلم : شيل الدكة حطها هنا جنب الحيطة (صائحا) هى ·· مش خدت قهوتك خليها تقرقضها ، واحنا كمان لازم نثبت ان احنا رجالة ·· انت راجل والا لأ يا واد ؟

جـــربولى : انت ادرى يا معلم ، طول النهار ادعك لك فى عضمك ·· كليت ؟

المعـــــلم : فكرتنى يا واد ، تعـالى ، اتله لى على العضمة اللى فى رقبتى دى ··

جـــربولى : خـدامك يا معـلم ··

المعـــــلم : نعمل رجالة الأول ، اجرى استاضى لنا باجور جـاز من عند ايها حد وهات لنا براد شاى من أيها حد وكام كبـاية من أيها حد وكم كنكة قهوة وكم فنجال من عند أيهـا حد واستلف لنا كام صينية كمان ··

جـــربولى : منين يا معـلم ··

المعـــــلم : امال راجل ازاى ياواد ، من أيها حد اخلق من الهوا ، جرســـوم قليل الحيـلة صحيح ··

جـــربولى : حاضر يا معلمى (يخرج مسرعا) ·
(ينظر المعلم للدكة ويجلس عليها وينظر فى اتجاه القهوة)
واللى خلق الخلق لاثبت لك ان انا عزوز ابن شلبية ·· يانا يانت يانبـوية فى الحتة دى ··

جبـــــر : صباح الخير يا معلم (ينتبه الى التغييـر) الله بسم الله الرحمن الرحيم ·· انا غلطت فى العنوان والا ايه ، ايـه الحكاية آدى الحيطة والدكة بتبقى هنا جنبها ، طيب آدى

الحيطة أمال فين الدكة ، دا عمـــر تانى دلوقت والتلت
حاجات دول جنب بعض الحيطة والدكة والمعـلم والإكانة
التــلاتة شـــبه بعض ··

(تخرج نبوية من القهوة وقد شمرت عن ساعديها)

نبـــوية : انت بتخرف تقول ايه يا واد يا جبر ··

جبـــــر : أهلا ست أم امام ايه اللى نزلك الصبح بدرى بالشكل ده·

نبـــوية : حـــكم الزمان ··

جبـــــر : (يجلس) امال المعـلم فين ؟

نبـــوية : المعـــلم ساب القهـــوة ··

جبـــــر : ساب القهوة ؟ ودا معقول ، هو فيه قهوة من غير معــلم ·

نبـــوية : يعنى كل قهوة وفيها معلم ، والا كل معلم معــلم ··

جبـــــر : والنبى دا فيه معلمين الواحد منهم بصراحة مايستاهل بصلة

نبـــوية : خلاص يبقى مش المهم المعـلم ، المهم الشغل ··

جبـــــر : هو طـــلق صحيح ··

نبـــوية : (وهى تدخل القهوة) قال بركة يا جامع ··

جبـــــر : ولا يهمك يا معلمة تعالى رايحه فين ؟

نبـــوية : عاوز حاجة يا جبر ، اعملك شاى ··

جبـــــر : ولا تتعبى نفسك انت (يسحب كرسى ويضعه فى مكان دكة
المعـــلم القديم) اقعدى انت هنا زى الملكة انا خدامك أنا
هبقى معاكى هنا لحـد ماتشوفى حد يساعدك ··

نبـــوية : لا مالوش لزوم يا جبر ··

جبـــــر : لا والنبى انت واحدة ست برضه ، مايصحش نسيبك لوحدك
(اعمل واحد شاى ميزة وصلحه)

(يدخل جربولى ومعه مستلزمات القهـوة الجديدة لابسا
بيجامة) ··

جـــربولى : يا معلم ·· معـــلم ··

المعــــلم : وهو نائم ·· ايه ياواد جرى ايه ؟

جـــربولى : جبت العدة اهه يامعلم وترابيزة كمان ··

المعــــلم : طيب يللا ولع قوام واعملى واحد شاى مظبوط · ·

جـــربولى : حاضر يامعلمى ، بقول ايه يامعلمى ··

المعـــــلم : عاوز ايه تانى يا زفت ··

جـــربولى : أجيب الواد الخطيط يكتبلنا يافطة عا الحيطة ··

عــــــزوز : لأ ·· مش دلوقتى · سيبنى لما أصحى واشرب الشـاى ويضرب فى نفوخى وانا حفكر حتة دين تفكيرة ليها العجاب

(يدخل زينهم مرتديا ملابس نظيفة)

زينهـــــم : (ينفجر ضاحكا) الله ·· انتو البتوها صيفى ولا ايه ياواد ياجربولى ··

جـــربولى : متصطبح يا واد يا زينهم ··

زينهـــــم : ايه الحكاية ياواد فهمنى ··

جـــربولى : ايه اقعد بس اقعـد ··

زينهـــــم : أما أروح اجيب كرسى ··

جـــربولى : لا مطرحش ناحية هنـاك ··

زينهـــــم : أمال عايزنى اقعـد على الأرض ··

جـــربولى : يا معلم · ·يا معـلم ·· يا معـلم ··

عــــــزوز : ميروح يقعد فى ستين داهية ·· لازم تقلقوا منامى ··

جـــربولى : اتزحزح كده شوية عشان فيه زبون عايز يقعد ··

عــــــزوز : فيه ايه ياواد تانى ··

جـــربولى : دا زينهم يا معـــلم ··

عــــــزوز : يعنى زينهم باشا ·· عاوز ايه ياواد يازينهم ··

زينهـــــم : الله ·· ايه الحكاية يامعلم ؟ ·· أنا جاى اشرب شاى قبل ما روح المطـار مسافر النهاردة ··

عــــــزوز : خلاص روح اتلقح هناك وحبعتلك الشاى ··

نبــــوية : اذا كان حيتلقح هنا ·· يبقى يشرب الشاى من هنا ··

عــــــزوز : حيتلقح عندك ·· ويشرب الشاى من هنا ··

نبــــوية : انت يا جبـر ·· جبـر ··

جبــــــر : ايوه حاضر ·· نعمين يا معلمة ··

نبــــوية : اعمـل شاى لزينهم ··

جبــــــر : زينهـم ·· انت لسه مسفرتش ··

زينهـــــم : أنا مسافر النهاردة ·· بس آجى أشرب الشاى قبل مطلع

المطـار ·· لكن قوللى ياوله ·· انت اشـتغلت جرسـوم والا ايـه ··

جبــــر : جرسـوم ·· فشر دى خـدمة لوجه الله عشـان ست وحدانية فيه زعل بينها وبين المعلم ·· طلقها ·· دى حكاية كبيرة حبقى احكيهالك بعدين اجبلك الشاى ··

جـربولى : الشاى يا زينهم ·· والنبى متنساش تشوفلى شـغلة فى بين النهدين عشان ابعد عن ايد المعـلم التقيلة ·· ووشه النكـد ده ··

نبـوية : خد شايك وارجع ياواد تانى ··

جبــــر : (يحضر الشاى) الشاى يا زينهم ··

(يمد زينهم يده لياخد الشاى من جبر)

جـربولى : قسما برب العزة ان مديت ايدك على شايهم لاخلى المعـلم يقوم بهرسك تحت رجليه ·

(يترك زينهم شاى جبر فـورا)

نبـوية : امسك الشاى واشربه احسن احط بوزك فى التراب ··

زينهـم : (يمد يده نحو كوب الشاى)

جـربولى : واللى خلق الخلق ان ماشربت شاى لأخلى المعـلم يطفحك الـدم ··

(يتراجع زينهم)

جبــــر : امسك الشاى يابنى آدم ماكنتش افكر ان لنا شغلة عندك

(يمد زينهم يده لياخذ الشاى)

جـربولى : انت هتشرب من عندهم برضه يامعلم ، يامعلم · ·

زينهـم : (لاطما على وجهه) ياجدعان خلصونى انا فى عرض النبى، الطيارة معادها هيفوت ··

جبــــر : امسك الشـاى ··

جـربولى : خد الشاى بتاعنا احسن لك ··

زينهـم : يا جدعان خلصونى ··

المعـلم : ايه الدوشة دى ياواد ··

جـربولى : الواد زينهم طالب الشاى ومش عاوز يشربه · ·

المعـلم : ومش عاوز يشربه ليـه ··

نبـــــوية : مادام الزبون متلقح على قهـــوتنا يبقى لازم طلبــاته مز عنـــدنا ··

المعـــــلم : الزبون يقعد فى الحتة اللى على كيفه ويشرب من الحتـــة اللى على كيفـــه ·

جبـــــــر : (يحضر الشــاى) الشاى يا زينهم ··

(يمد زينهم يده لياخذ الشاى من جبر)

جـــريولى : الواد زينهم طالب الشاى ومش عاوز يشربه ·

نبـــــوية : دا مين اللى قال كده ··

المعــــلم : انا المعلم وانا اللى يقول كده ··

نبــــوية : **(ضحكة ساخرة)** معـــلم ؟؟

المعــــلم : اقصرى الشر يا نبوية أحسن انا ··

نبــــوية : انت ايه يامعلم ؟ انت ايه والنبى ؟

المعــــلم : يافتاح يا عليم ·· يا رزاق يا كريم ، اقصرى الشر عــلى الصبح أحسن لك ··

زينهــــــم : يا جدعان مش عاوز اشرب شاى ، معاد الطيارة زمانه هايفــوتنى ··

المعــــلم : عنك ما طفحته ·· لكن هتدفع حقــه ··

زينهــــــم : ادفع حقه منين ؟ انا معييش فلوس مصرى تاخدوا فلوس انجليـــزى ··

المعــــلم : معكش فلوس مصرى يعنى ايه (ينهال عليه ضربا)

جبـــــــر : ايوه ناخد ، معاك فلوس ايه ، استرليكى ، دونارات ايــه اللى معـــاك ··

زينهــــــم : يا جدعان حرام عليكم ، اعتقونى لوجه الله ، أبوس رجلك يا معــلم سيبنى ··

(يخرج توكل مرتديا بيجامه وروب دى شامبر)

توكــــــل : ياناس حرام عليكم ·· الواحد لسه هايغمض عينه ··

نبــــوية : يخلصك يا توكل افندى ، يخلصك الزبون يبقى قاعد عندى وعاوز يسقيه هــو الشاى ··

توكــــــل : ياست نبوية عيب اللى بتعمــلوه ده العــــربية المرشيدس بتاعتى فى الأجانس والنهاردة الضـــــهر ماروح اجيبها وعاوز انام ساعتين ··

زينهـــــــم : معلهش يا توكل افندى خش انت ريح جنبك خش ·

توكـــــــل : ابعد ايدك القـــــذرة دى عنى اللى زيك فى بلاد بره لازم يحطوه فى الكارتينا ··

زينهـــــــم : طيب خش ماتزعلش نفسك خش ·· (يلتقط البجه بسرعة وينطلق هاربا فى اثره جبر وجربولى)

المعـــــــلم : اهو الزبون جرى علشان يعجبك يا توكل افندى ··

توكـــــــل : دى احوالكم اللى بقت عجب ، انا لازم اكلم سعادة المحافظ يشـــوف له حـل معاكو ··

المعـــــــلم : والله عندك حق ، ثم كمان القهوة دى مالهاش تصريح ·· ولايصحش كمان يكون فيه قهوة فى حارة زى دى كفـــايا قوى حتة ترابيزة زى دى ··

نبـــــوية : لا حقانى قوى يا معـــلم ··

المعـــــــلم : ايوه ·· ولازم اقول الجد ولو على نفسى ··

توكـــــــل : دى آخر مرة اسمح فيها بالشـــجار ··

المعـــــــلم : هو فين الشجر ده يا توكل افندى يعنى شايف الجنـــاين ما شاء الله فى الحـــارة ··

توكـــــــل : لازم الناس يكون قلبها على قلب بعض يا معلم انا راجل عيان وصحتى على قدى طول الليل صاحى ولا دقت طعـم الأكل وحياتك انت مادقت حاجة غير صنف العصير المكسر شغال على طول عندى بعصر واشرب ··

المعـــــــلم : شوية برد وبكره تروق اقعد اشرب شاى ··

توكـــــــل : عارف لو شربت شاى مش ها انام ··

المعـــــــلم : لادا شاى من الجمعية حلو قوى تشربه تنام بعون الله ·· زى مايكون مافيش فيه ريحة الشاى ··

توكـــــــل : لكن ايه الحكاية يامعلم · انتوا قسمتو القهوة نصين ·· والا ايه ··

المعـــــــلم : لا من غير مؤاخذة اصله حصل شوية زعل كده وبعـدين حصل انعـــزال ··

توكـــــــل : قصدك انك سبت القهوة يعنى خلاص ·

المعـــــــلم : آه ســـبتها ··

توكــــــل : وبعدين ناوى تعمــــل ايه ··

المعـــــلم : اعمل ايه ازاى بقى ، منا فاتح قهوة اهه

توكــــــل : قصدك الدكة دى قهـــوة ··

المعـــــلم : قهوة ونص طبعا ايه مالها ؟

توكــــــل : وانت فاهم هاتنجح بالشكل ده ··

المعـــــلم : انا ناوى اجيب دكة تانية ··

توكــــــل : دا انت لازم تعمل حاجات كتير يا معـلم ··

المعـــــلم : قوللى اعمل ايه وانا اعمــــل ··

توكــــــل : يعنى لازم تبين للناس انك فاتح قهوة ·· بتختلف اختـلاف جذرى فى الشكل والمضمون من القهوة اللى انت سايبها ·

المعـــــلم : ايوه انا نختلف ، حاكم الولية دى مجنونة وهو اصـــل الخلاف ايه ؟ عاوزانى اقعد والزق جنبها زى الولية الخايبة طول النهار وطول الليل انا مادام ورايا شغل لازم انام جنبـــه ·

توكــــــل : انا مش قصدى الخلاف ده ، انا قصدى لازم تعمل قهـوة مختلفة عن القهـــوة دى ··

المعـــــلم : طيب منا عامل كـده ··

توكــــــل : فين اللى انت عاملة ده ؟
فين الديكور ؟ فين التنسيق ؟ الكرسى شـكل الســتائر ، الأرضى شكل الشيش شكل الصوانى شكل ، بعدين يبقى لازم فيه هارمنى بين كل الحاجات دى ··

المعـــــلم : الواد جربولى هو اللى له دعوة بالحاجات دى انا ماليش دعـــوة بالحاجات دى انا المعـلم ، انا انام وبس ·

توكــــــل : يا اخى انتوا ، هتنكوا نايمين لامتى ، ماتيجى بره القهاوى بتعمل ازاى القهوة بتتكلف ميت الف جنيه ، الجـرسون لابس اشكال والوان ، الترابيزات رخـام طليانى ، العـدة نحاس ·· الحيطة عليها ميت لوحة ··

المعـــــلم : هو كل برغوت على قد دمه وكل واحد ومقدرته ثم احنـــا هنجيب الحاجات دى منين ··

توكــــــل : ما انت لما تتكلف فلوس هاتكسب فلوس بدل الزبون مايدفع قرش فى القهـــوة يدفع شلن ··

المعـــــلم : هاأو الواد زينهم هرب دلوقت علشان قرش صاغ

توكـــــل : اسمع ، تسمح لى اســاعدك .

المعـــــلم : دنا ابوس ايدك وتســاعدنى ..

توكـــــل : طيب انا هاوريك ازاى تعمل شىء جميل بحاجات بسـيطة

(يدخل الى المنـــزل)

(يدخل جبر ومن خلفه جربولى لاهثا)

نبـــــوبة : ايه يا جبـــر ..

جبـــــــر : لحقتـه ابن الهــرمة بعد ماقطع قلبى

المعـــــلم : جبت الفلوس ياواد يا جربولى .

جـــربولى : خد منه الشلم ومش عاوز يدينى حق الشاى ..

المعـــــلم : الله الله ، ليه يكنش فاكرنا خمة يا واد يا جبر

جبـــــــر : انا خدت منه شلم بس ، نص افرنك حق الشاى وتلاته صاغ كانوا عليه من زمان ..

المعـــــلم : قب بالتلاتة صاغ احسن واللى خلق الخـلق اعملك زرع بصـــل .

نبـــــوية : مين اللى يعمله زرع بصل ده ؟ طيب الراجل اللى فى وشه شنب يمـــد ايده عليه ..

المعـــــلم : (يمسك جبـر) بقولك قب بالفلوس ..

نبـــــوية : (تغمزه) سيب يا معلم واقصر الشر (ويتراجع خائفا)

(يخرج توكل من المنزل ومعه بعض الصـــور وشاكوش وبعض قطع القمـــاش)

توكـــــل : احنا مش هنبطل خناق والا ايه ، مافيش حد فى بلاد بره بيتخانق .. ابدا كل واحد يشوف شغله .

المعـــــلم : ماهى بلاد بره فيهـــا عــــالم بنى آدمين ، لكن دول ناس بعيـــد عنك .

توكـــــل : الخناق دا ياخويا يا معلم انت بتضيع فيه مجهود كبيـر كان لازم تضيعه فى الانتـــاج .

المعـــــلم : انتاج ايه ياخويا ، هو أنا باشتغل فى السيما .

توكـــــل : ايه كنت دلوقت عملت لك خمس ست شاى ..

المعـــــلم : هى فين الزباين بس وانا اعمـــل ..

توكـــــل : ماهى الزباين اللى كانت جاية هربت من الخنــاق ده ·· المسائل بياخد بعضها برقاب بعض ، تتخانق تطفش الزباين تخسر فلوس ، تنتج تيجى زباين تكسب فلوس ··

المعـــــلم : والنبى انت فكرتنى بالمراجل اللى كان بيقول زمان كـــده تسلك ، كده تولع ·· تشترى منه بعون الله لاتلاقى تسليك ولا توليـــع ··

توكـــــل : انا هاثبت لك بالطريق العملى ان الانسان يستطيع انه ينتج تحت ظل أى ظروف ، تعالى امسك الكرسى ده ··
(يمسك المعلم الكرسى ويصعد توكل ويبدأ فى تعليـــق الصـــور والســـتاير)

المعـــــلم : (**ينظر للصور**) ميت حلاوة ، أهو كده الشغل (**ينظـر لجبر**) والنبى يابن القرعة لأخليك تعمل شاى على الشمس

نبـــــوية : ماتردش عليه يا جبر ، سيبه يعض فى الأرض ، تعـــالى اقعد هنا ·· (**يجلس جبر بجوارها**) أما أقوم اعمل شاى صلح هدومك كده واقعد وحط رجل على رجل (**تدخـــل القهـــوة**)

توكـــــل : ايه رأيك بقى يامعـلم ··

المعـــــلم : آخر براوة ، منظر حلو قوى ، بس الزباين هتقعد فين ؟

توكـــــل : اسمع ماجيلك واجيب كرسيين موقتا لبكره وبعدين انت لازم تتصـــرف ·

المعـــــلم : ياسلام (**ينظر لجبر**) احنا قهوة افرنجى يافلاح ·

توكـــــل : (**يحضر معه فوطة**) ادى كرسى ، يتحط هنا ·· ولا اخليه هنا ثانية واحدة (**يدخل**) ·

المعـــــلم : (ينظر لجبر) تعرف لو ماسبتش القهوة واللى خلق الخلق لاكسر لك رجلك ·

توكـــــل : (يخرج ومعه شيء آخــر) وادى كرسى كمـــان ينحط هنا شوف بقى المنظر يامعلم بس خد بالك ، الكرسى يتوسخ مش حيحصل كويس ناقص ايه نضافة انت ياواد يا جرسون·

جـــريولى : ايوه يا توكل افنـــدى ··

توكـــــل : هات كوز فيه ميه وشوف اى شجرة وازرعها هنا ·

جـــريولى : ان كان على الرش بسيطة لكن ها اجيب شجرة منين ؟

المعــــلم : هات شجرة من عنــد ايها حد وان مالقتش روح عند الترومای فيه شجرة هناك ياواد روح اقطعها وتعالى ..

جــربولی : اقطعها ازای دی بتاعت الحـكومة ..

المعــــلم : طيب ماالحكومة بتقطعهم ..

جــربولی : ايوه دی حكومة تقطع على كيفها لكن انا ايه ..

المعــــلم : قوللهم انا باشتغل عند عــزوز ..

نبــــوية : (تخرج من القهوة ومعها كوز) .. أنا هاخطف رجلى أجيب جاز وارجع على طول خليك قاعد مطرحك ماتعبرش حد منهم انشا الله يارب ياكلوا فی هدومهم ..

جيــــر : لا أنا مش هتكلم علشان خاطرك انت بس ..

(تنصرف نبوية ومعها الكــوز)

توكــــل : (لجربولی المنهمك فی العمل) ما تعملك همــة ياواد انت مالك قلبك ميت كده ليـــه ..

جــربولی : مانا برش اهه ..

المعــــلم : طيب يالا شــيل علشان تروح تجيب الشجرة ..

توكــــل : طيب اخرس داهية تاخــدك ..

جــربولی : وانا هاجيب شجرة منين ..

المعــــلم : دا اصله الواد ده رمة .. تعالى معايا نخطف رجلنـا نجيب الشــجرة ..

توكــــل : وانا هاجی معــاك اعمـل ايه ..

المعــــلم : انت تنقى الشجرة اللى على كيفك وانا اقطعها ..

توكــــل : ای شــجرة يا اخی ..

المعــــلم : الله .. مش لازم تنفع الدنكــور ..

توكــــل : مش مشكلة بس ماتكنش شجرة كبيرة .. تبقى شــجرة صــغيرة ، المهــم تعمل منظر ..

المعــــلم : خلاص انا ها اخطف رجلى اجيب الشجرة ، خــد بالك من القهــوة ياواد لحـد ما ارجع ..

توكــــل : انت يا واد يا جرسون ..

جــربولی : نعــم ..

توكـــــل : انت تعرف مانقطة قهوة تقع على الكرسى هاقطع رقبتـك ، فاهــم ..

جــربولى : ها تقطعوا رقبتى ..

توكـــــل : انت بتقــول ايه ؟

جــربولى : ماقلتش حاجة انت سمعتنى قلت حاجة مانا مكتوم اهه.

توكـــــل : ايوه انكتــم ..

جــربولى : حاضــر ..

توكـــــل : أنا رايح اريح جنبى شويه اياك اسمع صوت بقى (يدخل).

(تدخل فواكــه المسرح)

فـــواكه : دبة .. اسعاف .. دبة لوتارية ..

جــربولى : جتك دبة لما تاكلك ..

فـــواكه : صباح الخير ياواد يا جـربولى ..

جــربولى : صباح الزفت على عنيكى ماحدش خرب بيت المعلم الا انت .. مرة زى الحرباية صحيح قال الحق معشوق مات ..

فـــواكه : طيب وانا ذنبى ايه ياواد يا جربولى اذا كنا قعـدنا نقلب فيه ساعتين وهو سـاكت ..

جبـــر : الله هو معشــوق افندى مماتش يابت .. لا حول ولا قــوة الا بالله ..

فـــواكه : آهو زى الفل بيطلع وينزل زى العفريت ..

جبـــر : هاتى كرسى وتعــالى اقعـدى ..

(تحضر كرسى وتجلس بجوار جبر)

فـــواكه : انت مالك عامل كده ليــه ..

جبـــر : الواد زينهم الله يخرب بيته وقع قلبى ..

فـــواكه : طيب تقوم تصلح نفسك كده وانت قاعد زى الفرخة الدايخة

جبـــر : والله ماقادر اقوم يا فواكه ضهرى اتمزع بعيد عنك زى مايكون حد ضاربنى بسكينة ، هوه القميص اتقطع ..

فـــواكه : **(تتحسس ظهره بيـدها)** لا .. مش مقطوع ..

جبـــر : ايوه اتكى على الحتة دى قوى .. الله ياسلام يا فواكه عنـدى حتة بنطلون هولانكة انما متفصل عليكى ..

توكـــــل : انت تعرف مانقطة قهوة تقع على الكرسى هاقطع رقبتـك ، فاهـــم ··

جــــربولى : ها تقطعوا رقبتى ··

توكـــــل : انت بتقـــول ايه ؟

جـــربولى : ماقلتش حاجة انت سمعتنى قلت حاجة مانا مكتوم اهه·

توكـــــل : ايوه انكتـــم ··

جـــربولى : حاضــــر ··

توكـــــل : أنا رايح اريح جنبى شوية اياك اسمع صوت بقى (يدخل)·

(تدخل فواكــه المسرح)

فـــــواكه : دبة ·· اسعاف ·· دبة لوتارية ··

جـــربولى : جتك دبة لما تاكلك ··

فـــــواكه : صباح الخير ياواد يا جــربولى ··

جـــربولى : صباح الزفت على عنيكى ماحدش خرب بيت المعلم الا انت ·· مرة زى الحرباية صحيح قال الحق معشوق مات ··

فـــــواكه : طيب وانا ذنبى ايه ياواد يا جربولى اذا كنا قعـدنا نقلب فيه ساعتين وهو ســاكت ··

جبـــــــر : الله هو معشـــوق افندى مماتش يابت ·· لا حول ولا قــوة الا بالله ··

فـــــواكه : آهو زى الفل بيطلع وينزل زى العفريت ··

جبـــــــر : هاتى كرسى وتعـــالى اقعـدى ··

(تحضر كرسى وتجلس بجوار جبر)

فـــــواكه : انت مالك عامل كده ليــه ··

جبـــــــر : الواد زينهم الله يخرب بيته وقع قلبى ··

فـــــواكه : طيب تقوم تصلح نفسك كده وانت قاعد زى الفرخة الدايخة

جبـــــــر : والله ماقادر اقوم يا فواكه ضهرى اتمزع بعيد عنك زى مايكون حد ضاربنى بسكينة ، هوه القميص اتقطع ··

فـــــواكه : **(تتحسس ظهره بيـدها)** لا ·· مش مقطوع ··

جبـــــــر : ايوه اتكى على الحتة دى قوى ·· الله ياسلام يا فواكه عنـدى حتة بنطلون هولانكة انما متفصل عليكى ··

فــــواكه : صحيح والنبى يا جبــر ..

جبـــــر : اديهولك دلوقتى بش اتكى قوى .. واد يا جـربولى .

جـربولى : عاوز ايـه ..

جبـــــر : على فكرة الواد زينهم هايبعت لك عقد عمل من بين النهدين

جـربولى : صحيح .. انت كلمته ..

جبـــــر : آه .. أنا كلمتـــه ..

جـربولى : بس البزابورت يعنى والحاجات دى ..

جبـــــر : ولا يهمك انا بقى أسلفك قرشين تبعت لى بيهم حاجات من هنـــاك ..

جـربولى : انا خـــدامك ياسى جبـر ..

جبـــــر : خد ياواد سيجارة كنك ..

جـربولى : يدوم عزك ياسى جبر .. طول عمـرك مجدع ..

جبـــــر : مانت تقف عند راس الشارع تشرب السجاير الكنك اللى انا مديهالك وتتكيف وخد بالك من المعلمة لما تيجى تدى لى اشـــارة ..

(يبتعد جـــربولى)

فــــواكه : وهتدينى البنطلون بكام ..

جبـــــر : وهو احنا بينا وبين بعض حساب يا فواكه ..

فــــواكه : بس أنا هديك اللى معايا وتقسط لى الباقى ..

جبـــــر : معاكى معكيش ماحدش لابسه غيرك .. ايوه فوق .. فوق شوية والنبى يا فواكه عنـد كتفى ..

فــــواكه : معندكش قميص من اللى بيلمع ده يا جبر .

جبـــــر : لو سمعتى كلامى يبقى عندك بدل القميص ميه .. وبـدل البنطلون دستة وتلبسى قباقيب من أم ترتر .. وشــعرك تكويه كمـــان ..

فــــواكه : (ضاحكة) يعنى انا هروح عند الواد عبد الفضيل يكويلى شـــعرى كمـــان ..

جبـــــر : عبد الفضيل مين يا هبلة .. انت تروحى عند الكوافيـر فى بيـروت ..

فــــواكه : وانا بس هروح بيروت دى اعمـــل ايه ..

جبـــــر : تعمـــلى فنـــانة ..

فــــــواكه : وهو أنا اعــرف أفنن ·

جبـــــــــر : يابت يا عبيطة دا هناك يجى ستميت بنت كانوا كلهم بيلموا ســـبارس هناك كلهم اشتغلوا فننين فى بيروت ··

فــــــواكه : وهوا الفنيين ده مش يحتاج تعليم برضه ياسى جبر ··

جبـــــــــر : بقى انت صغيرة ماتعـــرفيش تقعدى تشربى وتتمـــازجى وتتساهرى ··

فــــــواكه : (مندهشة) وهو ده الفن ياسى جبر ·· مزاج وسهارى؟

جبـــــــــر : وهو فيـــه فن بعد كـــده ··

فــــــواكه : طيب وانا هاطلع بزابورت ازاى ··

جبـــــــــر : مالكيش دعوة انت ، انا هاطلعلك البزابورت واقطع التذكرة والبسك لبس ما تحلميش بيه أبدا ··

فــــــواكه : طيب اذا كنت ضامن اننا نرجع ومعانا قرشين أنا معنديش مانـــع ··

(تدخل نبوية من الجهة المقابلة للجهـــة التى يقف فيها جربولى فتؤخذ بالمنظر وتقف)

جبـــــــــر : على العموم اصبرى شوية لأن فيه مشروع تانى قدامى ··

فــــــواكه : مشروع ايه ياجبـــر ··

جبـــــــــر : المرة نبوية المعلم طلقها وقاعدة وحدانية فى القهــــوة وبرضه تحتاج لراجل ··

فــــــواكه : وهو انت قد الشغل فى القهــوة دا يهد الحيل ··

جبـــــــــر : هو أنا ها اشتغل فى القهوة دا انا ها انام على الدكـة طول النهار وأجيب واد جرسون يشتغل وهو اللى يطفح الـــدم والايراد نقسمه أنا وهيـــه ··

فــــــواكه : اوعى تلف عقلك وتتجـــوزك ··

جبـــــــــر : اعوز بالله هو انا قد أم اربعة واربعين دى ·· دا المعـلم عزوز اللى زى الطور الصومالى جابت داغه ··

(يتقهقر جربولى فى اتجاه جبر وفواكه)

جـــربولى : ماتخلص بقى يا جبر الراجل زمانه جاى ··

جبـــــــــر : خلاص يا واد ، اصبر خمســـة بس ··

جـــربولى : والنبى تخلص بقى يا جبر لو شافك هتبقى داهية (يصطدم بنبوية فيفـــزع) يامه (يصيح مذعورا)

جبـــــــر : (ينهض فزعا) ايه ياواد ، المعـــلم جه (يفاجأ بنبـــوية والشبشب فى يدها)

نبـــــوية : معلم مين يا صايع يا ضايع والنبى ماحد شارب من دمك الا أنـا ··

(تنهال عليه ضربا بالشبشب بينما يسرع جربولى بنقل الدكة الى مكانها · يهرب جبر وفواكه ـ تدخل نبـــوية القهوة ـ يعود جبر الى المسرح ·· يراه جربولى)

جــربولى : تسمح تغور من هنا الوقت ده بقى ··

جبـــــــر : الشنطة بتاعتى جوه ، روح هاتها لى يا جربولى ··

نبـــــوية : فين الشلن اللى انت خدته من الواد زينهم ··

جبـــــــر : اهه ·· يخرج ورقة بعشرة صاغ يعطيها لها ·· اتفضلى عشرة صـــاغ أهه ··

نبـــــوية : (تأخذها) هات خش خد الشنطة (يرفع يديه وهو داخـــل ليحمى وجهه فتضربه بالشبشب ويسمع صراخه من الداخل وهى تنهال عليه ضربا ـ فى لحظة خروجه مسرعا يدخل المعلم ممسكا بيده شجرة فى حجم عود البرسيم ·· (يخرج جبر مسرعا من المسرح وينهمك المعـلم فى غرس الشجرة)

المعـــــلم : ايه الحكاية ياواد يا جــربولى ··

جــربولى : اصله كان عاوز ياكل الشلم يامعلم اللى خده من زينهم ··

المعـــــلم : وبعـــدين ··

جــربولى : خدته المعلمة منــه ··

المعـــــلم : روح هات منها تلاتة صـــاغ ·

جــربولى : حاضر يا معلمى ·· يتقدم نحو القهوة انت يا ست ام امام

نبـــــوية : عاوز ايه يا واد ··

جــربولى : انت مش خدت الشلم من الواد جبر ··

نبـــــوية : آه ·· وعاوز ايه يا واد ··

جــربولى : هاتى التلاتة صاغ بتوعنا ··
تضربه بالشبشب ··

جــربولى : الله بتضربينى ليه دلوقتى ··

(يدخل معشوق متكئا على عصـا)

أعوذ بالله طول ماحنا فى الحتة دى مش هانشوف خير ابـــدا ··

معشـــوق : صباح الخير مش كده اعوذ بالله العظيم لازم اعزل من من هنـا خالص ·· دا شيء لا يطـــاق · ·

المعـــــلم : اهلا معشوق افندى ازيك يا معشوق افندى ··

معشـــوق : انتوا بتزعقوا على الصبح ليه بس ··

المعـــــلم : عاوزة تاكل تلاتة صاغ وانا ماحدش ياكلنى ابدا ··

معشـــوق : طيب تعالى يا معـــلم اقعد ·· شلن اهه ياسيدى وبلاش زعيـــق ··

المعـــــلم : لا انا ماخدش فلوس من حد انا لازم آخد فلوسى ··

معشـــوق : ياسيدى منا هبقى احاسبها ··

المعـــــلم : آه ·· ان كان كده معلهش ·· اعملنا اتنين شاى يا واد يا جـــربولى ··

جـــربولى : حاضر يا معلمى (ينصرف لعمل الشاى)

معشـــوق : (متلفتا لما حدث فى الغرزة) اش اش ايه دا كله ··

المعـــــلم : دا دنكور ··

معشـــوق : لكن دا مين اللى شار عليك بالحكاية دى ··

جـــربولى : دى تفانين بلاد برة بتاعة عم توكل افندى ··

المعـــــلم : هو انتوا مش عاوزين تترقوا ، عاوز عمرك تتنك جرسوم بلدى ، طيب ايه رايك انا ها اجيبلك بدلة ··

جـــربولى : يا ريت يامعلمى ، عاوز فانلة كمان والنبى ·

المعـــــلم : شوف البطر بتاع النـــاس ، بقولك هاجيبلك بدلة تقوللى وفانلة كمـــان ··

جـــربولى : وهلبس البدلة على اللحم يا معلمى ··

المعـــــلم : شوف الجهل وهى البدلة تتلبس الا على اللحم ، دى حتى ما يبقالهـاش طعم الا على اللحـم ··

جـــربولى : وهلبس بدلة وانا حافى يا معـلم ··

المعـــــلم : وهو يعنى حد هيشوفك حافى والا لابس ·· انت كفاية قوى بدلة وبمباخ تترسم آخر رسم ··

جـــربولى : لا انا مش عاوز بمباخ انا عاوز بدلة ··

المعـــــلم : انت اصلك صنف نمـــرود واللى خلق الخـــلق لأكـون مكســـر دماغك ·

توكـــــل : ازى صحتك الوقت يا معشوق افندى ..

معشـــوق : والله الصحة مش عال يا توكل افندى ..

توكـــــل : مش هتروح عند دكتـــور ..

معشـــوق : والله رحت لما غلبت ، وفى الآخـــر القومسيون كتب لى اســـافر برة ..

توكـــــل : خلاص ، يبقى هنيا لك ما دام رحت بره تبقى هاترجع صاغ سليم زى الجنيه الدهب ، دكاترة ايه ومستشفيات ايه .. ممرضات ايه ادوية ايه .. دا الميت يقــوم ..

معشـــوق : صحيح يا توكل افنـــدى ..

توكـــــل : طبعـــا ..

المعـــــلم : يعنى لو أى حاجة من غير مؤاخذة ميتة خلاص تقوم ..

توكـــــل : والله يامعلم الطب هناك بيعمل المعجـــزات ..

المعـــــلم : يعنى من غير مؤاخـذة اى حاجة ميته تقوم لو الواحـــد يروح بلاد بره ..

توكـــــل : آه طبعا ، تقوم وبس ، دى تقوم وتجرى ..

توكـــــل : وهاتروح لوحدك يا معشوق افندى ..

معشـــوق : واعمل ايه .. الدنيا هناك غالية قوى .. المرافق هيكلفنى كتيـــر ..

توكـــــل : بس هاتروح تلطش لوحدك ازاى فى البلاد دى انت راجل عيـان وعاوز اللى يشـــيلك ..

معشـــوق : وادى الله وادى حكمته .. يا توكل افندى الفلوس اللى معايا يادوب تكفينى ..

المعـــــلم : والله انا مستعد اروح معاك ولا عاوز ابيض ولا اسود .. وادى انت اللقمة اللى بتاكلها نقسمها سوا وخلاص ..

معشـــوق : انا حتى لوخدت واحد معايا يامعلم على الأقل يكون بيعرف انجليزى علشان يسال عن المستشفى ويسال عن الدكتور .

المعـــــلم : وهى دى عاوزة سؤالات ، شفتى اسبتاليا ، شفتى حكيم ، تمشى ، ثم انا اعـرف انجليزى كتير ، كان هنـــا عساكر انجليز فى مصر زمان ولابد هانقابل منهم ناس كتير ، كان منهم عيال جـدعان ولاد بلد كانوا اصـــحابى .. الروح بالروح علمتهم عربى واللى خلقك ..

معشـــوق : والله يامعلم أنا رايـح غضب عنى ، انا يعنى ايه اللى ودانى غير الشديد القوى ٠

المعـــــلم : اطلع من دول بقى يا معشوق أفندى دا انت رايح حتـــة يا عم هنيـــالك ٠٠ الكندشة فيها على ودنه ٠٠

توكـــــل : هى العالم دى اللى اخترعت الكندشة ٠٠

المعـــــلم : عـالم ناقصة داهية تاخدهم ٠٠

توكـــــل : أنا عارف انت بتزعل ليه من الكندشة ٠٠

المعـــــلم : أعوذ بالله ٠٠ ربنا يكفينا الشر يا أخى ٠٠

توكـــــل : ده قصر ديل يا معـلم ٠٠

المعـــــلم : ايه يعنى قصر ديل ٠٠ قصدك ايه ؟

توكـــــل : قصدى انك مش طايل ٠٠ ولا معشوق افندى طايل ٠٠ ولا أنا طايل ٠٠ ولو احنا قادرين نكندش كل حتة كنا كندشناها

المعـــــلم : انت معلهش ٠٠ لكن أنا لأ ٠٠ كل واحد يتكلم على نفسه٠٠

توكـــــل : وزعلان قوى كده ليه يا معـلم ٠٠ خلاص يا سيدى ٠٠ انت متكنـــدش ٠

المعـــــلم : ايوه بكندش طبعا ٠٠ والا انت بتسمع كلام الولية المجنونة دى ٠٠ (لنبوية) عاجبك السمعة اللى انت عملها لى دى ٠٠

توكـــــل : لا ٠٠ ده شىء لا يطاق ٠٠ قســـما بالله العظيم لانا ماشى ماشى من هنا ٠٠ حسيبلكم الحتة وامشى ٠٠ ياللا ياحكمت ٠٠ ياللا يا ســـمرة (يخرج)

المعـــــلم : أنا كمان لازم امشى ٠٠ انا لازم اروح معاك لندن ٠٠

معشـــوق : حتروح ازاى يا معـلم ؟ الحاجات دى عاوزه ترتيب ٠

المعـــــلم : ايه يعنى عاوزة ترتيب ؟ ٠٠ أنا لازم اســـافر معاك مش ممكن اسيبك لوحدك ثم يعنى سر ٠٠ قلت البلاد دى لازم فيها سر ٠٠ اللى خلا توكل العدمان عرف يكندش هنـــاك يبقى لازم فيها سر ٠٠ قلت ايه ٠٠ ان كان عالبزبورت أنا حطلعه ٠٠ وان كان عالفلوس الصعبة أنا برضه حعـــرف ادبر قرشين ٠٠ لازم أسافر لندن ٠٠

معشـــوق : حتسافر تعمل ايه بس يامعلم وتسيب شغلك هنا ٠٠

المعـــــلم : ملعون أبو الشغل ٠٠ انا لازم أسافر معاك ٠٠ وادى شغلى اهه (يرفص الترابيزة) ملعـون أبو الشـغل لأبو اللى يشتغلوه ٠٠ أنا لازم أســـافر لندم ٠٠

معشـــوق : مهو بس يا معـلم عـزوز ··

المعـــلم : ·· مفيش بس ولا حاجة ·· انت ياواد يا جربولى ··

جـــربولى : نعمين يا معـلمى ؟

المعـــلم : خد عدة الشاى دى واتصرف فيها اديها لأيها حـد ·· انا وانت ياولية ياللى اسمك نبوية خـدى الدكة دى ·· انا خلاص مسافر ·· سلامو عليكو ·· سلامو عليكو يا توكل افندى (يرقص فرحا) سلامو عليكو ·· ان كنت مسـافر خـدنى معـاك (ينطلق خارجا من المسرح)

(يخرج توكل واسرته)

جـــربولى : على فين يا توكل افندى ··

توكـــل : رايحين نتفـــرج على شقة فى الزمالك ياواد اذا عجبنا حانعزل ··

جـــربولى : هاتوحشنا والله يا توكل افندى ··

توكـــل : وحش لما ياكلك ··

حـــكمت : أنا مش مرتاحة لحكاية الزمالك دى يا توكل ·· ان كنت عاوز تعمل فينا معروف بيع المرشيدس وابنى لنا حتة بيت·

توكـــل : شوف الولية المجنونة ابيع المرشيدس دول بيقولو فوت على عدوك معرش ولا تفوتش مكرش ··

جـــربولى : (يضحك بهستيريا) حلو معرش دى ·· اما صحيح راجل معـــرش ··

توكـــل : اخرس يا بغل صحيح اهل اللغة كانوا على حق لما سموا الجرسون النادل وتختصر احيـانا وتبقى ندل ·· ندل ، عالم رعاع صحيح (ناظرا لابنته) ·· والست امك عايزه تكرمك هنا لكن مش ممكن اقعد فى حتة زى دى ·· انا مش ممكن اعاشر اندال زى كده ·· انا حاجة تانية خالص ·· انا شىء مختلف ·· مختلف تماما ·· انا راجل ببص لفوق فـــوق ··

حـــكمت : والنبى دللى يبص لفوق يتعب·· الناس تبص لقدام معهلش لكن لفـــوق ··

نبـــوية : (هى والجربولى على المسرح) شيل يا واد الحاجات دى دخلها القهوة ·· خش شوف شغلك واصلب طولك خد بالك من القهوة القرش اللى بيجى منها بالنص ·· المفاتيح بتاعة القهـــوة اهـه ·· فتح عنيـــك ··

جـــربولى : قصـــــدك ...

نبـــــوية : ... قصدى اللى قلتهـــولك ..

جـــربولى : بس انا كنت عاوز امشى ..

نبـــــوية : طب متمشى فى ستين داهية .. انا مسكاك .. بس متبقاش تتـــأخر ..

جـــربولى : لا انا قصدى يعنى .. انا عاوز أسافر ..

نبـــــوية : تسافر فين ؟

جـــربولى : بين النهدين يا معلمة عاوز احوش قرشين وارسم نفسى..

نبـــــوية : حتى انت ياسى جربولى ؟

جـــربولى : ماهو توكل افندى راح وجاب المرشيدس والواد زينهم راح وانا عاوز اسافر انا راخر الم قرشين كده من غير مؤاخذة وابنى حته بيت على البحر واجيب حتة مرشيدس واعملها تاكسى واصرف بقى على كيفى بقى وآكل لحمة بقى زى منا عاوز .. شوفى طول النهار آكل لحمة طول النهـــار وطول الليل آكل لحمة .. آكل لحمة على طول واشـترى علبة سجاير عشرين وابعزق بقى وافنجر ..

نبـــــوية : متفنجـــر ..

جـــربولى : هو انا اقل من مين يعنى ؟ دا توكل مكانش لاقى يهـــرش تعالى اتفرجى عليه عقبال أملتـك .. الوقتى مابياكلش غير عيش مفقع والجبنة دى ما يحبهاش الا دوبل كريم ..

نبـــــوية : هى الناس جرالها ايه ؟ اتجننـــوا والا ايه الناس ركبها عفريت اسمه مرشيدس طيب اركب جـزمة الأول الحتـــة مالها يا اخواتى جرالها ايه اتشقلب كيانها ليه .. توكل من يوم ما رجع من السفر والناس ركبها ميت عفريت هو ايه اللى زاد على توكل وايه اللى زاد على مراته وايه اللى زاد على بنته حتى الهدوم اللى لابساها مش خايلة عليها .. البت عرت ركبها شوية وتوكل نفسه عمل ايه قلع البـــدلة المزيتة ولبس بدلة جديدة شوية وهو الراجل بايه (تضحك) الله يمسيك بالخير يا عزوز .. صحيح هو الراجل بايه ؟ بالبدلة الجديدة ؟ ياما رجالة لابسين بدل وهم من جوه قش طيب وعاوز تروح انت راخر يا جربولى ..

جـــربولى : هو انا كفرت ياخالة نبوية ماكل الناس بتدور على حالها هو توكل مش بيدور على حاله .

نبـــــوية : ياواد انت حاجة وتوكل حاجة تانية ·· توكل تشيله من الأرض دى وتحطه فى الأرض دى مايجرلوش حاجة ياواد توكل زى القصب مالوش ارض ، تشيله من هنا ترميه هناك مايحصلش حاجة لكن انت زى القمـــح تقلعه من الأرض روحه تطلع معاه شايف الشجرة بتاعة المعلم يمسيه بالخير عزوز شوف نشفت ودبلت ازاى ··

جـــربولى : منا ناشف ودبلان اهه مانشف تانى اكتر من كده يمكن دى مش ارضى يا خالة نبوية آه صح يمكن الاقى أرضى يمكن لما أغرس فى الطين هنـــاك ازرع واخضر وافرض نشفت مانشف ايه تانى عن كده فيه نشوفية أكتر من كده يا عالم دنا حاسس لو قعدت هنا كمان سنتين هتيجوا تدوروا عليه ماتلاقونيش لو قعدت هنا مش حاموت ماخلص علشان كده بقول اروح وهانخسر ايه لما أروح منا مش خسران حاجه·

نبـــــوية : على رأيك ياواد يا جربولى مين عارف ارضك فين ويا عالم أرض أى واحد فينا فين ·· روح ياواد يا جربولى روح زى مانت عاوز اشمعنى انت اللى هتفضل هنا يمـكن يبقى عندك مرشيدس وبيت على البحر ومين عارف يمكن تموت على كل حال روح أحسن لك مانت ميت هنا ·· دا دور وماشى على الناس الحـــارة كلها اتجننت مش ناقص الا الحارة يشيلوها ياخدوها بين النهدين ·· اذا كان عـــزوز اتخبط فى دماغه وسافر راخر ·· عزوز بعد عشرين ســنة خدمة من خدمة عزوز ملبساك ومهنياك وشيلة ترابك على راسى من فوق ·· ايه اللى جرى فى عقول الناس يا اخواتى سترك يا رب سترك علشان خاطر حبيبك النبى ·· ســترك علشان خاطر حبيبك النبى ·

(تبكى وتدخل البيت بسرعة)

جـــربولى : (بعد دخولها) انا عارف هى عاملة الهلولة دى كلها علشان ايه خايفة اطلع انا وماتلاقيش جرسون تانى ما الجراسيم على قفا مين يشيل فى الحـــارة ·· ايه يعنى وقفت على جربولى وليه مجنونة صحيح ·· قال ايه زعلانة على عزوز دا جرى لما كان بياكل ضرب يا قوة الله ·· الاكادة اللى يشوفها وهى ماسكة الشبشب ·· صحيح النسوان دى ·· مية من تحت تبن علشان كده انا مارضتش اتجوز كفايا مرة واحدة شفت المر ·· انا بقيت قطاع عام دلوقت ··

(يضع يده فى جبة جلبابه ويتمخطر ويتمخطر على المسرح)

يا سلام مافيش أحسن من شغلة الجرسوم برضه ·· شغلة

لجرسوم اريح المعلمة برضه مسئولة ·· أمال بقى اللى يشتغل وزير يعمل ايه الله يكون فى عونه ·· شوف مسؤل ن كام قهوة وكام جرسوم ياه حاجة تهرش إلخ ··

الزبـــــون : قوم ياواد هات واحد شاى ··

جـــربولى : معـــاك فلوس ··

الزبـــــون : ايه يعنى فلوس ·· هات عالنوتة ··

جـــربولى : ما معكش ··

الزبـــــون : معييش ··

جـــربولى : وانا مش قايم ·· خش انت اعمل الشاى واعملى واحـد شاى انا راخـر ··

الزبـــــون : حاضر يا معـلم (يهم بدخول القهوة)

جـــربولى : تعـــالى ياواد ··

الزبـــــون : نعـــم يا معـلمى ··

جـــربولى : (ينام على الدكة) اتك لى ياواد على العضمة دى ·· اتك على السنسنة (يدعك له ظهره) تحت شوية ·· ايـوه ·· تحت أوى ياد ·· كمان ياوله اتك زى الناس يا جرســوم خرع ياللى مافيكش مروة ·· يلعن أبوك ··

(يدخل عزوز ويفاجأ بالمنظـر فينهـال ضربا على الاثنين بينما يدوران حـول نفسيهما على المسرح وعـــزوز فى اثرهما يكيل لهما الضربات وصراخهما يتصـــاعد الى عنـان السماء)

عـــــزوز : ايه اللى بتعمله ده يابن الهرمة انت وهوه ·· اياك فاكـر نفســك معــلم ··

جـــربولى : (بشدة) وبتضرب ليه دلوقتى انت يا معــلم ··

عـــــزوز : بتبوق فيه يا واد ··

جـــربولى : آه ·· ابوق فيك ·· ايه ·· عاوز منى ايه ·· انت مالكش ضرب عليه دلوقتى ··

عـــــزوز : بتبـوق فيه ياواد يا جـربولى ··

جـــربولى : آه ابوق فيك قلتلك قبل كده ·· الله ··

عـــــزوز : (يجلس) طيب معلهش ·· اطلع هات العباية من فوق ··

جـــربولى : (للزبون) اطلع ياواد هات العباية من فوق ··

عـــــزوز : (يضرب جربولى) انا قلت انت ··

جـــربولى : طيب ويتضرب ليه دلوقتى ··

عـــــزوز : طيب معلهش ·· اطلع هات العباية ··

جـــربولى : انا ماحدش يضربنى أبدا ·· آه ·· ماحدش يضربنى غير المعلمة ·· آه يكون فى معلومك ·· بعد كده اللى يضربنى المعلمة بس وايها حد يضربنى تانى انا لازم اقول للمعلمة·

نبـــــوية : (تطل من البلكونة) ·· فيه ايه ياواد يا جربولى ··

جـــربولى : الراجل ده نازل فيه تلطيش انا والجرسوم بتاعى ··

نبـــــوية : راجل ·· راجل مين ياواد ·· استنى أنا نازلا لك (تختفى)

جـــربولى : وشرف النبى اللى يمد ايده على لازم اجيب كرشه ··

عـــــزوز : بقى انت تجيب كرشى ··

جـــربولى : آه ·· اهو اللى يضربنى أجيب كرشه ·· ثم أنا المعـــلم بتاع القهوة دلوقتى ماحدش يضربنى ابدا ·· أما اكون جرســـوم معلهش ·· لكن معلم يضرب معـلم ·· تضرب معــلم ازاى انت ··

نبـــــوية : ايه ياواد الحكاية ·· فين الراجل ده ·· مين عزوز ·· ايه اللى جابك تانى ·· اتفضل اتهوى من هنا ··

عـــــزوز : انا ح اتهوى على طول بس ادينى العباية

نبـــــوية : العباية ما انت خدتها ·

عـــــزوز : أنا ماخدتهاش ·· انتى رمتيلى الهدوم بس ·· العبـــاية لسه عندك ··

نبـــــوية : مافيش عبيان عندى ·· اتفضل من هنا ··

عـــــزوز : ياوليه اقصرى الشر واطلعى هاتى العباية من فوق ·· انا رايح لندن والدنيا برد هنـــاك ·

نبـــــوية : لندن ايه ياراجل اللى انت رايحها ·· انت اتجننت فى عقلك

عـــــزوز : أنا رايح مع معشوق وقطعنا التذاكر والبزابورت وكـــل حاجة جاهرة وهو مستنينى فى استنجرية ··

نبـــــوية : ومش عيب يا راجل تروح استنجرية بهدومك المقرحة دى ·

المعـــــلم : ماحدش له دعــوة بيه ··

نبـــــوية : ورايح لندن وســـايب بيتك وسايب قهـــوتك ، أروح لمين يا اخـــواتى ··

المعـــــلم : أنا ماليش بيت وماليش قهوة وماليش حد خالص ·· هه·
نبـــــوية : يا راجل اطلع فوق غير هدومك واعمل زى الرجالة اللى خلقهم ربنا ·· انت مش مكسوف من نفسك ··

المعـــــلم : الله ·· ·· انت ماتفتحيلى محضر ··

نبـــــوية : يبقى مش عيب يا راجل بعد السن ده تتجنن فى عقلك وتدور تتصرمح فى الشـــوارع ورا معشـــوق ، وهـــو انت زى معشـــوق ··

المعـــــلم : هه مش عاوز عبى (يقف ويهـــم بالانصراف)

نبـــــوية : انت فاهم الحكاية ايه ·· انت اياك فاهم نفسك عيل صغير وطايش ، وسيدنا النبى مانت منقول من هنا ولأكون شاربة من دمــك ··

(تخلع نبوية الشبشب وتمسك عزوز من جلبابه من الخلف وتطرحه ارضا وتنهال عليه ضربا)

نبـــــوية : تعالى يا واد يا جربولى ·· طلع الرزية دا معايا ··

المعـــــلم : مش طالع ، جاى ·· جاى مش طالع ··

جـــربولى : (بزغدة) ماتطلع غصب عنــك ··

المعـــــلم : انت بتضرب ياواد يا جربولى ، ودين النبى لأكون شارب من دمــك ··

جـــربولى : اخرس لاديك على بوزك على طول ··

المعـــــلم : مش طالع ، اتكلم هنا ، لكن فوق لأ ، ها أصور قتيل لكن مش طالع ·· والله لا صور قتيل هنا ··

(ينهض ثائرا يصرخ فى نبوية وجـــربولى يزج من القهوة ويمسك كرسيا ويهم بضربهما وهما بين صارخ وهارب)

(ســـتار)

الفصـــل الثـــالث

المنظـــــر : (نفس المنظر ـ الجربولى يفتح القهوة ٠٠ يوقظ عطوة)

جـــربولى : قم يا واد انت يا واد رش قدام القهوة وولع النـــار وانا هغمى عنيـــه شـــوية ٠

عطـــــوة : (ينهض بتكاسل) حاضر ٠٠

(يتمدد جربولى على الدكة ويغطى جسده بالملاية بينما ينهمك عطوة فى العمل ٠٠ يدخل توكل لابسا ملابس قديمة وقميصا متسخا ـ خـلال دخوله يصـيبه رذاذ من رش عطـــوة)

توكـــــل : ماتحاسب جتـك الغم ، الا انتوا ايه ؟ هتفضلوا حميـــر طـــول عمركـــوا ٠٠

عطـــــوة : أهلا سى توكل افندى ٠٠ متأخذنيش ٠٠

(يتوجه توكل ناحية الدكة ليجلس)

عطـــــوة : حاسب يا سعادة البيه دا المعلم نايم ٠٠

توكـــــل : (ينزع الملاية بعصبية فيفاجأ بجر بولى نايم على ظهـره واضعا رجلا على رجل) قوم جتك الغم (يصفعه)

جـــربولى : الله ؟ ايه يا توكل أفندى وبتضرب ليه ؟

توكـــــل : (يجلس ويضع رجلا على رجل وينظر لجربولى باشمئزاز شديد جدا)

توكـــــــل : معشوق افندى ماجاش يا ولد ؟

جـــربولى : (ينظر اليه صامتا).

توكـــــــل : انت يا لوح ٠ ٠ يا بجـــم ٠

جـــربولى : (باستعلاء) بتقوللى ٠٠ انا ؟

توكـــــــل : امال بقـــول للحيطة ٠

جـــربولى : آه انا مش ولد ، انا المعـلم ٠٠

توكـــــــل : معـلم ؟ طيب معشوق جه يا ٠٠ معـلم ٠٠

جـــربولى : لا ٠٠ معشوق ماجاش ولا عزوز ولا الواد زينهم ولا الواد جبر جه ولا البت فواكه ، كلتهم سافروا زى مايكون انقطع خبـــرهم ٠٠

توكـــــــل : عجايب ــ ولا حد فيهم بعت جواب ٠٠

جـــربولى : زينهم كان قاللى هيبعتلك عقـد عمل من بين النهدين ولا بعت ولا حاجة ٠٠

توكـــــــل : انت يعنى بتتكلم بثقة زايدة قوى يا ولد ، انت بقيت شريك فى القهـــوة ٠

جـــربولى : لا ، خالة نبـوية مسكتها لى ، وانا جبت واد جرســـوم والشغل عال والحال كويس وحياتك ٠

توكـــــــل : عفارم عليك يا واد يا جربولى ٠

جـــربولى : أمال انت فاهم ايه يا توكل افندى ، واللى خلقك انا ماكان ناقصنى غير فرصة ٠٠ ادينى قدامك اهه (يوريه الصندل والشراب) آخر معلمة واللى خلقك وتعرف لو أمســـك فرصة كبيرة شوية واللى خلقك اشترى الشارع ده (يسير الى ناحيته) يا توكل افندى اهو المعلم كان قـــد الحيطة لكن مخ مفيش زى الطور ٠ ٠

توكـــــــل : جته داهية مطرح ما راح ٠٠ عندك حاجة مقفولة يا ولـد اشربهـــا ٠٠

عطـــــوة : ايوه بس دى عايزة فلوس مقـدم ٠٠

توكـــــــل : هو انا شحات زيك اشيل فلوس ، اكتب لك شيك لو عاوز ٠

جـــربولى : ولا شيك ولا حاجة يا توكل افندى ، دا انت ضيفنا النهاردة هات ساقع لتوكل افندى يا ولد وشيشة المعـلم ٠

جـــربولى : انت باين عليك زى ماتكون يعنى من غير مؤاخذة تعبان٠

توكـــــل : فعلا ·· الصحة مش عال اليومين دول يا جربولي ··
(يحضر الجرسون المصوب والحـــاجه الساقعة يتناولها توكل ويشربها دفعة واحدة) ·· يا سلام دا العطش كافر

جـــربولي : ليه ، هو الهوا بتاع الزمالك بيعيي الناس والا ايه ؟

عطـــــوة : (يحضر شيشة لجربولي ويضع عليها النار بالقـــرب من توكل ـ ينفخ في النار فتطير شرارة في اتجاه توكل)

توكـــــل : ماتحاسب يابهيم ··

عطـــوة : ماتخافش يا توكل أفندي ـ النار ماتحرقش مؤمن ·

توكـــــل : لا بتحرق يا بجـــم ··

عطـــــوة : استغفر الله العظيم ·· احب هنكفر يا توكل افندي ··

توكـــــل : (ينفض نفسه) طيب غور في داهية ، جتك البله ··

جـــربولي : (يشرب الشيشة) طيب بذمتك أيام ماكنت ساكن في الحتة هنا أحسن والا أيام الزمالك ··

توكـــــل : بيني وبينـــك يا معـــلم جربولي أنا غرقان لشوشتي وكاتم همي في قلبي وساكت ، من نهـــار مارحت الزمالك والمقت نازل على دماغي مش عارف الاقيها منين والا منين ··

جـــربولي : انت مش عملت المرشيدس تاكسي ··

توكـــــل : ايوه عملتها تاكسي ، مافاتش وحيـــاتك خمســـة أيام الا وصادمت في عربية نقـــل في طريق اســـكندرية شلتها خردة ·· بعتها في وكالة البلح

جـــربولي : طيب انت مش كنت راجع بين النهدين تاني ··

توكـــــل : ايوه كان فيه فكرة ، لكن الله يجازي ولاد الحرام ، كنت واخد وعد من سعادة وزير المعارف في مملكة بين النهدين، ولما جه مصر هنا نزل عندي في الشقة ، قعد شهر بحـــاله وحياتك ، استلفت في الشهر دا ييجي الف جنيه ·

جـــربولي : يعني اكرمتـــه ··

توكـــــل : قوي ، قاعد عندي واكل شارب نايم ، مستحمي وآخـــر المتمة خد بعضه ومشي والمصيبة ان سمرة اختفت من نهار ما مشي ، تبقى كارثة لو كان فرمها تروماي ··

جـــربولي : يا راجل بعد الشر ، بكرة تظهر انشاء الله ··

توكـــــل : وبيني وبينك حكاية سمرة خلاص ، كمـــان كسرت وسطي واديني ساعات استلف وساعات ابيع لكن خلاص ، ابيـــع

ايه تانى خلصت كل حاجة حتى البدل ، لو حكمت عرفت يمكن تسيب البيت وتهج ··

عطـــــوة : ريحـــة شـــياط ··

توكـــــل : ايوه والله فيه ريحة شياط صحيح فين يا ولد ؟

جـــريولى : الحق يا توكل افندى جاكتتك · طفى يا ولد ··

توكـــــل : يا خبر اسود ·· الجـــاكتة ـ أقسم بدينى ما انا عاتقك النهاردة الا على السجن ·· الجاكتة اللى حيلتى يعـــلم الله ·· يخرب بيتك يا عطوة كمان الجاكتة اللى حيلتنا ·· الواحد يمشى ازاى قدام الناس ياخواتى ··

جـــريولى : ولا يهمك ·· هات اما اديها لخالتى أم امام تخيطهالك ·· (دخـــول جبـــر)

توكـــــل : ام امام ايه ونيلة ايه ، دى عاوزة واحد رفا ، ويا عـــالم هتنفع والا ماتنفعش ··

جـــريولى : عندكش جاكتة تانى تلبسها مؤقتا كده لحد دى ما تخلص·

توكـــــل : بقولك ماعنديش ، انت ايه مابتفهمش ، هو انا لو عنـــدى جاكتة تانية كنت هوبت ناحية هنا ، دنا كنت جاى فاهم أن معشوق أفندى رجع قلت استلف منــه قرشـين الواحـد يغطى نفسه لحد ما تفرج ·· (ينهض) لكن بينه راخر مات هناك ، اعمل ايه بس يارب الواحد بيفكر يرمى نفســـه فى البحـــر ·

جـــريولى : يا راجل قول لا اله الا الله ، دا ربك كبير قوى ·· والله العظيـم بكره لتفـــرج ··

توكـــــل : ادى احنا قاعدين نقول بكره بكره ، يظهر ان بكره دا مش هييجى ابدا ·· ولد يا جبـر ··

عطـــــوة : اســـطى جبـر ··

جـــريولى : ياخى الخالق الناطق الواد جبر بتاع الكنك ·· يخلق من الشبه ٤٤ ·

جبـــــــر : انتو لسه مرنخين مطرحكم ، عالم وش فقر ··

جـــريولى : الله ؟ جبـــر ؟

جبـــــــر : جى جى يا ولـــد ··

جـــربولى : جى جى ، جى جى دا اسم كلب ٠

(يضحك الجربولى ويخرج عطوة من القهوة يضحك هـو الآخر ـ ينظـــر اليهما جبـــر ويتـأملهم باحتقار توكل بدهشـــة)

جبـــــــر : بتضحك ، جتك نيلة دا انت عامل زى ترماى السبتية ٠٠

توكـــــل : ازيك ياسى جبـــر ٠٠

جبـــــــر : الله يسلمك يا توكل أفندى ٠٠

جـــربولى : لكن ايه العز دا كله يا عم جى جى أفندى ٠٠

عطـــــوة : الفن خلاه عضمة ناشفة ٠٠

جبـــــــر : (يلـزقه) عضم ايه يا شـغت ، انا باشـــتغل مخرج ، هاخش انشاء الله قريب فيـلم انتاج مشترك بالألوان مع تركيـــا ٠٠

جـــربولى : الله ـ البت تركية بتـاعة الفـول ٠٠

جبـــــــر : ايوه بتاعة الفول يابن الهبلة ٠٠

(يضرب ايده فى جيبه ـ يخرج نقودا كثيرة ـ يقـع منه ربع جنيه ع الأرض ـ يشاور لعطوة)

هات الفلوس دى يا ولد ـ هاتها يابن الفقيرة ٠

(ينحنى عطوة ياتى الفلوس ويعطيها لجبر)

جبـــــــر : خليها لك يا بن الصايعة ٠

عطـــــوة : (فرحا) ربنا يخليك يا جبـــر بيه ٠٠

جبـــــــر : جى جى يابن الجاهلة لهفت الربع جنيه ٠

عطـــــوة : ربنا يخليـك ياسى جبـــر بك ٠٠

جبـــــــر : اضرب تعظيم سلام لى يابن الفقيرة ٠ اتعلم اللحلحة ٠
(يفتح جبر المجلة التى معه)
آخر عدد من مجلة النجمة شايف صورى على الغـــلاف يا أهبـــل ٠٠

جـــربولى : يدقق فى الصور المنشـــورة ٠٠
لازم عملت حادثة هنـــاك ٠٠

جبـــــــر : عملت فيلم يابن الســـكة ٠٠

توكـــــل : اياك تكون حققت النجاح المرجو يا أستاذ جبـــر ٠٠

جبـــــــر : آخر فيلم يا توكل أفندى كان قنبلة ، رجل وتلت أمرات ٠

توكـــــل : يا سلام دا فيــلم هادف ··

جبـــــر : انت شـــفته ؟

توكـــــل : لا ، لكن الكتاب يعرف من عنوانه يا أستاذ جبر ··

جـــريولى : من حق ، البت فواكه فين ؟

جبـــــر : ما تفكرنيش ··

جـــريولى : لسه بتبيع ورقة برضه ··

جبـــــر : ايوه بتبيع ورق ، ورق أخضر ··

جـــريولى : ليه ؟ لقت كنــز ··

جبـــــر : الخواجة بيضون أكبر تاجر فى سوق سرسق شافها انهبل، قال ايه شـبه المرحومة أمه ··

توكـــــل : يا سلام ناس عنـدها وفـاء

جبـــــر : واللى خلقك ينالها فيلة ع البحر ولحد الوقت عملهـا عشر تفــلام ··

جـــريولى : وعنوانها أيه ياسى جى جى أفنـــدى

جبـــــر : ليه هتبعتلها جــوابات غــرام ··

جـــريولى : ابعتلها يا أخى ، مين عارف ، يمكن نفســها تهفهـا على وتبعتلى ولو الخواجة شافنى ميه فى الميه هطلع أنا راخر شـــبه أمه ··

جبـــــر : يا شيخ اتلقح ، دنا على راى المثـل اللى نضفتها وخدتها وسهرتها مع الخــواجة بيضون ·· ما عبرتنيش ·

توكـــــل : حكم ، شوف الخواجة طلع عنده وفاء ، لما لقـــاها شـبه أمه ، عمل الواجب ، لكن هى طلعت قليلة الأصل ، صحيح ناس معندهمش أصـــل ··

جبـــــر : لكن مين ؟ أنا مذلها ، أنا بدور على نجمة جديدة علشــان تقوم بالبطولة فى الفيلم المشـــترك ولازم اخلى الخواجة بيضون يشوفها ·· وشرفى لاخليه يرمى البت فــواكه فى الشارع ، من حق سمرة بنتك فين ؟

توكـــــل : والله البنت طفشت يا استاذ جبر ··

جبـــــر : وطفشت ليه لا ســـمح الله ··

توكـــــل : والله بينى وبينك الحــال مش ولابد يا استاذ جبر والبنت خادت على مســتوى معين وخايف لتكون عملت فى نفسها حـــاجة ··

جبـــــــر : ولازم نجيبها من تحت الأرض ، البت طيبة وأمها داعيالها
٠٠ هى بطلة الفيلم الجـــديد ويبقى حظها من السما لــو
الخواجة بيضون شافها ، هيخر زى الرطل ٠٠

توكـــــل : معـــاك عربيـــة ٠٠

جبـــــــر : وعربيتـــك فين ؟

توكـــــل : عربيتى فى وكالة البـــلح ٠٠

جبـــــــر : ان كان ع العـربية عربيتى الخنزيرة تحت أمرك ٠٠

توكـــــل : تبقى اتحلت المشكلة ، هى لها كام بنت من اصـحابها فى
مصر الجديدة يمكن تكون راحت عند واحدة فيهم ٠

جبـــــــر : مصر الجديدة ، مصر القديمة وراها ، انشا الله تكون فى
الهنـــد لازم نجيبهـا ٠

توكـــــل : ربنا يكرمنا ونعتر فيها ، لكن قوللى ، انتوا مش هتدفعه ا
عربون الأول ٠

جبـــــــر : عربون ايه وبتـاع ايه ٠٠

توكـــــل : يعنى حسـبة ميتين تلتميت جنيه كده ٠

جبـــــــر : هى دى حاجة عاوزة عرابين ، هو أول مايشوفها هيخـر
زى الرطـــل ٠٠

توكـــــل : ايوه ٠٠ بس ماهى مسـالة يشوفها دى ٠٠

جبـــــــر : ايه٠٠ عيب ؟

توكـــــل : لا ، لا عيب ولا حاجة ، بس يعنى دى محتاجة مصاريف ٠

جبـــــــر : يا راجل قول يا باسط ، واللى خلق الخلق لو الخـــواجة
بيضون شافها وحصل المراد ، هتاكل دهب ٠

جـــربولى : مبارك يا توكل افندى ، بنتك حلوة (لجبر) وانت كمان يا عم
هنيالك والبنت تستاهل والله العظيم ، ولا ايه ، لابسـة
فوق الركبـــة ٠

توكـــــل : طيب يللا يا استاذ جبر ٠٠ سلامو عليكو يا ولد يا جربولى
٠٠ الخنـــزيرة فين ٠٠

جـــربولى : مع السلامة يا توكل افندى (يهمس فى اذنه) اذا ربك سهلها
ما تنساش المعـــلم جربولى ٠

(ينصرف الاثنان ــ ينظر اليهما جربولى)

جـــربولى : (يصيح) اعوجها ، اعوجها يا متجلى ، العـالم كله خـد ع الكندشة·· البت فواكه راحت بلاد بره وقعت ع الخواجة كندشها (يضحك) وعمك توكل افندى اسرته راحـــوا بين النهدين انكندشوا (يضحك) والواد جبر جى جى (يضحك) اتكندش ، والمعلم راخـــر تلاقيه اتكنـــدش فى بلاد بره ، مافاضلش الا انا ، يا سلام يا جـــدعان لو اتكندش ··
(يدخـــل معشـــوق)

عطـــــوة : مين ؟ معشوق افندى ·· ابن حـــلال ، الف حمد الله ع السلامة ··

جـــربولى : اهلا يا عم معشـــوق افندى امال المعلم فين ؟

معشـــوق : هو لســه ماخرجش يا وله ··

جـــربولى : ماخرجش ، فيـــه ايه ؟

معشـــوق : انت مش هتبطل لوع يا واد انت يا واد ··

جـــربولى : هو مش كان معاك فى لندن ؟

معشـــوق : شوف الحمار ، هو اللى زى ده ينفع يروح لندن يا وله ··

جـــربولى : امال كان فين ·

معشـــوق : لهنتـــوا متعرفوش ··

عطـــــوة : هو مش سافر معاك يا معشوق افندى ··

جبـــــــر : ماتنطق ·· راجل يا معشوق افندى · ·

معشـــوق : يا جماعة انتوا حتحلفونى ليه ·· يعنى انتـــو عاوزين تفهمونى ان عزوز مش هنـــا ؟

جـــربولى : وديت المعلم فين يا معشوق افندى ·· واد يا عطوة ··

عطـــــوة : نعـــم يا معلمى ·

جـــربولى : تعالى ياواد امسك معايا (يمسك) فين المعـلم ··

جبـــــــر : طب يا معـــــلم ·

عطـــــوة : قب بالمعـــلم ·

جـــربولى : فين المعـــلم ·
(نبوية تنظر من البلكونة)

نبـــــوية : ايه يا واد يا جربولى الحكاية ·· ايه الظيطة دى ·

جـــربولى : دا سى معشوق افندى رجع من لندن والمعلم عـــزوز مش معـــــاه ··

نبـــــوية : معشوق ·· نهاره ازرق زى النيـــلة ·

جـــربولى : ار قبل المعلمة متيجى ··

جبـــــر : قب بالمعـــلم ··

جـــربولى : فين المعـــلم ··

معشـــوق : ياخونا والله ماجه معايا (تظهر نبوية هاجمة على معشوق)

نبـــــوية : انت جيت يا وش الفقر ·· محدش خرب بيتى الا انت ··

معشـــوق : والله ماكان قصدى ياست نبوية اللى حصل حصل غصب عنى ··

نبـــــوية : بقى انت تجرجر الراجل وراك ·· وتخرب بيتى ·· وتقوللى مكنش قصــــدك ··

معشـــوق : انا حاولت افهمه بالزوق مافيش فايدة ·· بالتراضى مفيش فايدة ·· سبته فى اللوكاندة وهربت ·

توكـــــل : يعنى المعـــلم عزوز مرحش لنـــدن ·

معشـــوق : هو ده بتاع لندن ·· دول خدوه من الدار للنــــار ·· وحكموا عليه بست أشهر ··

نبـــــوية : ست اشهر ·· عزوز دخـــل السجن ·

معشـــوق : هو انتوا متعرفوش ··

نبـــــوية : يا حبيبى يا عزوز ·· يا ترى عامل ايه فى السجن ياعزوز ست اشهر يا ضنايا وانت فى السجن ·· وانا فاهمه انك فى بلاد بره الهى ينشك فى دراعه اللى رماك فى وســـط الحرامية ·· تخش انت السجن يا سيد الرجالة ··

جـــربولى : طب مقلتناش ليه ·· على الأقل كنا بعتنا له علبة ســجاير والا حتـــة حـــلاوة ·

معشـــوق : هو أنا عرفت الا بعد ما رجعت ·· اصل الصول بتاع بوابة الجمـــرك كشف الحكاية ·· وهـــو عارف المعلم عزوز وشافه معايا قبل كده كذا مرة ·· كتر خيره الراجل عمـــل الواجب وهو فى السجن ·

نبـــــوية : وبعد كده ليك عين تورينا وشك ·· خربت بيتنا الله يخرب بيتـــك ··

معشـــوق : وانا بس ذنبى ايه يا ست نبـــوية ؟

نبـــــوية : ذنبك ايه ·· مش انت اللى قعدت تزن على ودانه ·

معشـــوق : أنــا ؟

نبـــوية : مش انت اللى قعدت تقر ومليت دماغه

معشـــوق : أنــا ؟

نبـــوية : مش انت اللى قلتله بلاد بره فيها وفيها ؟

معشـــوق : أنــا ؟

نبـــوية : مش انت اللى عملت البحر طحينة ؟

معشـــوق : أنــا ؟

نبـــوية : امـــال انا ؟

معشـــوق : (بعد أن تضربه نبوية) أى أى ·· الحقنى يا جـربولى ·

جـــربولى : سيبيه بقى يا خالة نبـــوية ·· ملوش لزمة ·· احسن ده لصموه فى لندن ·· احسن روحه تطلع فى ايدك يودونا فى داهيـــة ·

معشـــوق : انا يا جـــربولى ؟

نبـــوية : ايوه انت ·· ولازم اشرب من دمك الليلادى ·

جـــربولى : ملوش لازمة يا خالة نبوية ·· هو يعنى المعلم عزوز جراله ايه يعنى ·· بكره ييجى ·· ثم يعنى محدش عارف·· عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم ·· يمكن ربنا عمل فيه كده علشان يتأدب مهو كان مفترى راخر ·

نبـــوية : اخرس قطع لسانك ·· دا عزوز راجل ولا كل الرجالة ·· هى الحتة ليها حس من غيره ·· وهو كان فيه راجل فى الحتة يملى عينه ·· يا ترى انت فين يا عزوز ·· يا ترى عامل ايه يا حبة عينى ·· يا ترى جعان والا عطشان والا عيان ·· يا ترى مين بيغطيك ياخويا ·· يا ترى فى أنهـو ســجن يا حبيبى يا عـــزوز ·

معشـــوق : فى سجن الحضرة ياست نبوية فى اسكندرية ·

نبـــوية : ياحبة عينى يا عزوز (تحاول الخروج) ·· هاروحله ··

معشـــوق : حتروحى له فين ·· دا خرج من زمان ·· معشوق افندى بيقــول حكموا عليه بست اشهر ودلوقت فات اكتر من سنة لو صبرنا شوية حنلاقيه طب علينا ·

نبـــــوية : لا انت اصلك متعرفش عزوز ·· عزوز لو دخل السجن يوم واحد مش طالع فى حياته ·· عزوز ميقبلش الاهانة ابدا لو واحد مس احساساته حيطلع روحه فى ايده ·· عزوز عمره ماهو طالع من السجن ياخواتى اروح لمين ياخواتى ·· اروح لمين (تخرج)

جبـــــــر : لا حول ولا قـــوة الا بالله ·· انا عارف ايه اللى خـلاك تجرجره وراك يا معشوق أفندى ··

معشـــوق : انا ؟ ·· يا عالم قولو كلمة الحق مرة ·· مش كان قدامك يا توكل افنـــدى ·

توكـــــل : انا ؟ انا مليش دعوة بالحكاية دى خالص ·· يالله بينـــا يا أستاذ جبـــر ملناش قعاد هنا بعد كده ·

جبـــــــر : يالله يا توكـــل افنـــدى ·
(ويظهر زينهم أعلى المسرح ·· ويظهر صوته قبل الدخول)

زينهـــــم : خدى بالك يابت يا طمــاطم من الحاجات لغاية منشــوف حنصرفها ازاى ·· واذا شفتى الواد جبر خليه يستنانى لغاية ماجى هو اللى حيعرف يصرفها زى الجن ·· كنك ·· كنت ·· بت يا طماطم ·· اضربى العيال اللى بيلعبوا ع العربية المرشيدس خدى بالك لحد ملاقى حد يشتغل عليها ·· اف ايه الحر ده ·· ولد يا جـرسوم ·· اف ايــه القهوة ويا القــــرف ده ··

معشـــوق : واد يا زينهم ·

زينهـــــم : مين ؟ ازيك يا معشوق أفندى ·

معشـــوق : وعامل فى نفسك كده ليه يابنى ·

جبـــــــر : مش جى من بين النهـــدين ·

توكـــــل : اياك تكون حوشتلك قرشين كويسين يا أستاذ زينهم

زينهـــــم : والله مخبيش عليك يا توكل أفندى ·· قبضنا قرشين مش بطــــالين ·

جـــربولى : لكن ليه ده كله ياواد يا زينهم ؟

زينهـــــم : المكسب حلو يا جربولى ·

جـــربولى : انت مش قلت لى حتبعتلى عقــد عمل ؟

زينهـــــم : ابعتلك انت يا مقشف طب دا اقل راجل يسافر هناك لازم يكون عنده بكابورتوس من الجامعة ·

جـــربولى : طب منت رحت ياخـــويا ٠٠ كـــان عنـــدك برضـــه البكابورتوس ده ؟
زينهـــــــم : يا واد انا خبرا ٠٠ ماتقولله والنبى يا معشوق افندى ٠
معشـــوق : انا ؟ ٠٠
زينهـــــــم : انت مش روحت برة وشفت كل حاجة وعارف كل حاجة٠
معشـــوق : والله بينى وبينك يا زينهم دى كانت سفرية مهببة عـلى دماغى ٠٠ ولا كان ليهـا اى طعـــم ٠٠ واللى زاد وعاد حـــكاية عـزوز ٠
زينهـــــــم : ماله عزوز ٠٠ هو فين من حق ؟
جـــربولى : مش سافر يا واد مع معشوق افندى لندن ٠
زينهـــــــم : عزوز راح لنـــدن ؟
توكـــــل : لا ٠٠ راح أوردن ٠
زينهـــــــم : ايه ده بلد تانيـة ده ٠
جـــربولى : لا ٠٠ راح اراميدان ٠
زينهـــــــم : ينهار اسود ٠٠ دخل السجن ٠٠ دا لازم اتخـانق مع حد ٠٠ حكم وش نصـــايب ٠
جبـــــــر : ولا اتخانق ولا اتعارك ٠٠ عمك معشوق جرجره وراه لحد المينا ٠٠ مسكوه ع المركب ودوه السجن ٠
معشـــوق : انا ؟ ٠٠ انا برضـــه اللى جرجرته يا جبر ؟ ٠٠ يا عالم قولوا كلمة الحـــق مرة ! ٠
زينهـــــــم : لا حول ولا قوة الا بالله ٠٠ بقى المعـلم عزوز راح السجن دنا جايبله الدوا بتـاعه ٠٠
معشـــوق : جبت علب كتير ياواد يا زينهـــم ٠٠
زينهـــــــم : لا والله ماجبت غير للمعلم ٠٠ انما معايا حاجات كتير أوى لو جبر جدع يسوق لنا الحاجات دى ٠
جبـــــــر : انا سبت المهنة دى يا واد ٠٠ دلوقت باشتغل فى السيمة٠
زينهـــــــم : ايه ؟ ٠٠ بتقعـــد مع الناس ٠
جبـــــــر : اقعد مين يا باف ٠٠ انا باشتغل مخـــرج ٠
جـــربولى : ومشارك البت تركية بتاعت الفول ٠

زينهـــــم : طب وانا هبيع الحاجات دى ازاى ؟ ·· دنا جايب معــايا حاجات بالوف ·

توكــــــل : المهم توعى لنفسك بقى يا استاذ زينهم ·

زينهـــــم : انا فى دماغى مشروع حعمله ·· حشــــترى كام عربيــة مرشيدس واعملهم تكس ·· واقعــد انا ع القهــوة ·· والعب طولة ·· واقبض والعب ·· واقبض والعب ·

توكــــــل : سيبك من حكاية المرشيدس دى ·· انت تشــترى حاجة تانية احسن ، فيه عمارة فى الزمالك بيبوعوها دلوقت لو معاك قرشين كويسين خدها واتوكل على الله ··

زينهـــــم : بس حدفع كل اللى معايا وبعدين ·· انا لسه عاوز اتجوز

توكــــــل : وماله ·· ربنا يرزقك ببنت الحلال وتتجوز ·

زينهـــــم : هيه فين بس بنت الحلال دى اللى حترضى بينا ·

توكــــــل : موجودة متعتلش هـم ·

زينهـــــم : ازى بسلامتها ست سمرة ·

توكــــــل : عــال الحمـــد لله ·

زينهـــــم : ياسلام يا عم توكل لو ربنا يكرمنى واتجوز سمرة ·

توكــــــل : متعتلش هم ·· اتجدعن انت بس وسمرة خدامتك ·· المهم اشترى العمارة اللى فى الزمالك ·

جبـــــر : يللا بينا يا توكل افنــدى ·

زينهـــــم : يللا على فين ؟ ·· احنا لسه اتكلمنـــا ·

جبـــــر : حنتكلم فى ايه يامقشف انت ·

زينهـــــم : مقشف ·· انا مقشف يا جبر ·· واللى خلـق الخلق انا معايا فلوس انجليزى ·

جبـــــر : ولما تكون معاك فلوس استرلينى كمان ·· آل على راى المثــل ·· الفلاح فلاح حتى لو اكلوه تفاح ·

زينهـــــم : الله يرحم الشنطة ياسى جبــر ·· والسجاير الكنك (مقلدا) كنــك ·· كنك معايا السجاير الكنك ·

جبـــــر : وايه يعنى ·· انا راجل حصامى ·

جـــربولى : مظبوط يا واد يا جبر ·· انت راجل حصاوى صحيح ·

زينهـــــم : قلت ايه يا توكل افندى ··

توكــــــل : انا تحت امرك يا أستاذ زينهم ·· بس انت عارف الجــواز يحتاج مصاريف ··

جبــــــــر : ايه الحكاية يا توكل افندى ·· انت اتخبط فى مخك والا ايه ·· مشروع فيلم مشترك مع تركية حتبوظهولنا ·· بنتك سمرة هتبقى نجمة اسمها حينكتب ماشيط ع الحيطان ·· صورتها حتبقى ع الغلاف فى كل المجلات ·· حسابها فى البنك حيبقى بالألوفات ·· كل ده حترميه تحت رجليك ·· واتجوزها للصايع ده ·· انا مسـتعد اديك شـيك بميت الف ليرة على بنك انترا ·· والا ايه رايك يا معشوق أفنـــدى ··

معشـــوق : انــا ؟

زينهـــــم : ايوه انت ··

معشـــوق : انا مليش دعوة انا قايم

جـــريولى : وحتروح فين ما انت قاعد معــانا ·

معشـــوق : الست مستنيانى فى البيت يا ولد ·

جـــريولى : ست ؟ ·· انت اتجـوزت تانى ؟

معشـــوق : ايوه يا ولد ·· بس ست ايه ·· ليدى معشوق ·· خواجاية من لنــــدن ·

جـــريولى : انت قادر تمشى ·· انت كنت رايح تتعالج والا تتجوز ·

معشـــوق : ماهوه ده العلاج الطبيعى يا ولد ·· واحدة ست ايه ·· ممرضة تلاقيها طباخة تلاقيها ·· حبيبة تلاقيها ·· شـغل بره يا وله (وهو ينهض) آه يا ركبى ·· لو بس مكنتش ركبى بتطقطق على ·· كان الواحد مزاجه راق قوى ·· داهية تلعــن ابو الرطــوبة ·

زينهـــــم : طب على الطلاق بالتلاتة مانا رايح معاه ··

جبــــــــر : طلاق مين ؟ ·· ومن مين يا اقرع انت ؟

زينهـــــم : من ســـمرة ·

توكــــــل : لا ·· لا ·· لا ·· ميصحش تجيب سيرة سمرة عــلى لســـانك ·

زينهـــــم : ليه بقت مراتى شرعا ·· مش اتفقنا ·· هو الجــواز ايه الجــواز بالنيات ·

جبـــــــر : الشيك اهه يللا بينـا ٠

زينهـــــم : يللا بينـا على فين ٠٠ انت فاهمنى خـواجة ٠٠ (يرمى البرنيطة التى يرتديها على الأرض ويمسك بخنـــاق جبر وتوكـــل)

جـــربولى : (صارخا) لا ٠٠ انت وهو بقى ٠٠ تقعد بادبك تقعـد اللى ميحفظش ادبه مش هيحصله كويس ٠

جبـــــــر : يللا يا توكل افندى ٠٠ تاكسى ٠٠

زينهـــــم : يللا على فين ٠٠ منتش منقول يا توكل افندى (ممسكا به)

توكـــــل : لا لا متمسكش البدلة بتعتى يا زينهم ٠٠ كله كوم والبدلة كـــوم ٠٠ هو ايه اللى جـرى ٠

جبـــــــر : (ممسكا بتوكل) يللا ياتوكل افندى ٠

زينهـــــم : مابلاش يا توكل أفندى ٠٠ انته فكرنى ايه ٠٠ كرودية ٠٠ طب قسـما بالله تلاتة (يظهر عزوز) ٠

جبـــــــر : (حقا زينهم) طب قسما على قسمك ٠٠

عـــــزوز : جـود مورننج ٠

جـــربولى : المعلم عزوز ٠٠ حمد لله على سلامتك يا معلم ٠٠

عـــــزوز : اهلا يا واد يا جربولى ازيك ٠٠

جبـــــــر : مبـروك يا معـلم ٠٠

عـــــزوز : الله يبارك فيك يا واد يا جبر ٠

زينهـــــم : ألف نهار ابيض يا معـلم ٠

عـــــزوز : اهـــلا ازيك ياواد يا زينهم ٠ انت رجعت امتى من بين النهدين ٠

زينهـــــم : النهـــاردة يا معـلم ٠

عـــــزوز : والله بقيت نفسى اجيلك بس ماكانش فيه فرصة ٠

توكـــــل : ازيك يا استاذ معـلم ٠

عـــــزوز : اهلا ازيك يا توكل افندى ، انت رجعت الحتة والا ايه ؟

توكـــــل : انا فى الزمالك ٠٠

عـــــزوز : يا سلام ٠٠ اما الحتة وحشتنى بشـــكل ٠٠ كل مسافر هيعود يوما اذا انكتبتله السلامة والغيابة ٠

توكـــــل: اذا انكتب له السلامة والايابا ٠٠
والايابا يا معـلم مش الغيابة ٠٠

جـــربولى : موجود كل حاجة ·· والكبس والغبارة ··

عـــــزوز : غبارة ايه ياحمارة بقولك الغبابة · يعنى الواحد لما يكون مسافر ويرجع يبقى يعنى يرجع بس بالنحوى ··

توكـــــل : بقولك الايابا يا معـلم مش الغيابا ·

عـــــزوز : يوه ، ماحدش اتكلم الا انت ، فيه ايابا وفيه غيابا ، مفيش غير النحوى اللى تعرفه انت ، فيه نحوى تانى ·

توكـــــل : انت لازم اتعلمت النحوى فى الحتة اللى كنت فيها يامعلم·

عـــــزوز : آه بلاد بره كلها نحوى وفيه ميت لغوه هناك دا النـاس الصيع اللى زى الواد جربولى كده يتكلموا لغوة اسمها سنكح ، يعنى بتاع المناكيح بس بالانجليزى اسمها سنكح·

جبـــــر : ازى اللى كنت عندهم يا معلم ··

عـــــزوز : ناس اوادم ، مش عالم عرة زيكـوا ··

توكـــــل : وازاى معشوق يا معلم ··

عـــــزوز : ربنا يلطف به بقى سبته مشتح فى الاسـبتائيا · خالص وغايب عن الوعى ، بيقولك لما يقوم مش هيفتكر حاجة ابدا، ويمكن يلخبط فى الكلام ·

زينهـــــم : لا ، ماهو لخبط فعلا يامعـلم ·

عـــــزوز : عرفت منين يا ولد ؟ بعت جواب ملخبط ·

جبـــــر : لا يعنى ماهو كان باين عليه قبل مايســـافر انه ملخبط ، وانما لما ييجى هيلخبط اكتـر ·

عـــــزوز : ربنا يلطف به ، آخر يوم وانا فى لندن جبتله وقتين موز ورحت ازوره فى الاسبتاليا ، الدكتور قالى ملكش دعوة بيه بقى ، سيبه وسافر انت ·· قاللى سافر سيبهولنا انت، تعرف ساعة ما دخلت عليه كده هو فى المشرحة ماعرفتوش

زينهـــــم : فين يا معـــلم ؟

عـــــزوز : الا فين ·· فى لنـدن ··

زينهـــــم : انما انت لابس كده ليه يا معـلم ·

عـــــزوز : هناك نطرة ياواد ليل مع نهـار ·

زينهـــــم : لكن انت كنت فى لندن ذاتها والا فى اجوارها

عـــــزوز : لأ ذاتهـا ··

جبـــــر : كنت نازل فين يا معـلم ··

عـــــزوز : فى لوكاندة المدينة اللى قدام المحطة ٠

جـــربولى : ولا بعت جواب يا معلم ولا اى حاجة ٠

عـــــزوز : اصل يا واد لندن دى ماشية بنظام مش زى هنا ، نعـرف الساعة ستة الصبح كل العالم تصحى فى لندن ، يفطروا ويخشوا الدورة ويروحوا يشتغلوا ، شغل م اللى عـلى ودنه هناك ٠٠ واللى يهرب ياكل على قفاه

جـــربولى : ايه ده ، فيه ضرب هناك يا معلم ٠٠

عـــــزوز : هو فيه ضرب غير فى لندن دى ، حاكم الحكومة بتاعة لندن دى ياواد جامدة قـوى ٠

جبـــــــر : واليمك بتاع هناك كويس يا معـلم ٠

عـــــزوز : ايه اليمك دا يا واد ، قصدك ايه ، هه فهمنى يعنى قصدك ايه ٠٠

جبـــــــر : أنا ماقصديش حاجة يا معـلم ، مافى كل حتة اليمك يعنى آكـــل ٠٠

عـــــزوز : لا فى لندن الأكل ماسموش يمك اســـمه منجريا ـ تطلب المنجريا تجيلك على طول (الجربولى يلف حوله وينظر لقفاه ـ ينتبه المعـلم لحركة جربولى فيمسكه من جلبابه)

عـــــزوز : بتبص على ايه يا واد ؟

جـــربولى : لا ، أصل يا معلم قفاك يعنى زى ماتكون الشمس ضارباك، هو فيه هنـاك شمس يعنى ٠

عـــــزوز : آه طبعا ، طول النهار الشمس طالعة وبتقدح فى الناس ، امال هما الانجليز حمر ليه ؟

جـــربولى : انت مش كنت بتقول طول النهار نطرة ٠

عـــــزوز : آه نطرة وشمس ، بلاد ربنا كارمها امال انت فاهم ايه ٠٠

جـــربولى : بس قفـــاك انجليزى قوى يا معـلم ٠
(يلف زينهم حول عزوز وينظر لقفـاه)

زينهــــم : زى ما يكون صـوابع ٠

جبـــــــر : زى ما يكون جرح وربى قشره ٠

عـــــزوز : دى خناقة مع واد انجليزى كنت ضربته هنا ايام الحـــرب ولسه فاكرنى ابن الهرمة جاب شوية عيال انجليز وستنونى،

عند الميناء في لندن لكن هو مين واللي خلقك كلتهم ·· ومع كل مش هيفلتو من ايدى ، بس لما تقوم حرب تانى ·

جـــربولى : وانت هتعرفه ··

عـــــزوز : آه اسمه الشاويش غطاس ··

جبـــــــر : فيه انجليزى اسـمه غطاس ·

عـــــزوز : آه ·· كابتن بالانجليزى يعنى عطاس بالعربى ·

جـــربولى : ماتجوزتش واحدة حلوه زى معشوق أفندى ·

عـــــزوز : مين قالك معشوق اتجوز يا واد ·

جـــربولى : لا ·· انا بقول يعنى اصله راجل بتاع نسوان وديله نجس ولازم يتجـــوز ·

عـــــزوز : لا لندن دى مافيهاش جواز خالص ·· علشان لنـدن مش زى هنا ·· لندن دى يا واد بلدين ·· لندن للنســاء ·· ولندن للرجـالة ··

توكـــــل : ع العموم مبروك يا معـلم ·· والعـود أحمد ·

جبـــــــر : مبروك يا معلم ·· عقبال السفرية التانية انشاء الله تبقى طويلة شـــوية ·

توكـــــل : يللا يا أستاذ جبـر ·

زينهـــــم : يللا على فين ؟

توكـــــل : شوف يابنى يا زينهم الشرط نور ·· انا هروح لحد سمرة انا والأستاذ جبر واسالها ·· هى حرة التصرف ·· ان حبت تتجوز تبقى من نصيبك وان حبت السيما تبقى من نصيب جبر ·· يللا يا أستاذ جبر (ينصرف جبر وتوكل)

زينهـــــم : ياللا على فين ·· هو انا كروديا ·
(يجرى خلفهما ويترك حاجياته)

جـــربولى : الناس دى بتروح بلاد بره بتتجنن يا معـلم ·

عـــــزوز : لأ ·· بتتكندش يا واد ··

جـــربولى : انت اتكندشت يا معـلم ··

عـــــزوز : انا مرحتش بلاد بره يا واد (مستدركا) انا رحت لنـــدن وبس ··

عـــــزوز : مش عاوز حاجة يا معـلم ؟

عـــــزوز : عاوز اكل فول بالسمن يا واد ·· ولفت محلل ·

جـــربولى : هو مافيش هناك حاجات زى كده يا معلم اكلهم يقرف

عـــــزوز : أكلهم يقـرف ·· جتهـــم الغـم ··

جـــربولى : اخلع البالطو يا معـلم ··

عـــــزوز : اخلع ازاى يا واد ·· لازم البس البالطو لازم أقعد عره ··
دا جاى من لنـدن ··

جـــربولى : اقلع البالطو لما تستريح وناكل لقمة يا معلم ··

عـــــزوز : (يتحسس قفاه) قلعنى يا واد ··
(يخلعه البــالطو)

عـــــزوز : امشى هات الفول أبو سمن بلدى ·

جـــربولى : حاضر يا معـــلم ··
(يدخل القهوة ويخرج ومعه زجاجة صبغة يود وقطن)

عـــــزوز : ايه يا واد ده ··

جـــربولى : لامؤاخذة يا معـلم ·· حاجة بسيطة وتطيب باذن الله ··
(يضمد الجـــرح)

عـــــزوز : آى ··

جـــربولى : متخافش اسـتحمل ··

عـــــزوز : طيب بشويش يا واد على مهلك يا واد ·

(يطيب جـربولى جروحه)

جـــربولى : احمد الله يا معـــلم ··

عـــــزوز : (بصوت مختنـــق)
الله يخرب بيوتهم ولاد الكلب قطعوا جلدى ·· والنبى لما يكون آخر يوم من عمرى لأموتك ياواد يا شويش غطاس

جـــربولى : معلهش يا معـلم ·· اجمد ·· السجن للجدعان ··

عـــــزوز : سجن ايه يا واد انت ياواد ··

جـــربولى : معشوق أفندى كان هنا وحكى على كل حاجة يا معلم ··

عـــــزوز : قالكوا ع السجن ياواد ··

جـــربولى : ايوه يا معـــلم ··

عــــــزوز : قــال لمين ؟
جــــريولى : للحتة كلهـــا ٠٠
عــــــزوز : نبـــوية عرفت ؟
جــــريولى : ايوه يا معـــلم ٠٠
عــــــزوز : أى ياى يا ايه ٠٠

(يبـــكى)

(ســـــتار)

(المشـــهد الثانى)

من الفصل الثالث

يفتح الستار عن نفس المنظر ـ يبدو من منظر النـاس والبيوت انه قد مضت فترة من الزمن بعد هـذا المشـهد السابق ـ الوقت بعد الفجر بقليل ـ نشاهد عقب فتح الستار حكمت زوجة توكل وقد اخفت وجهها داخلة الى المسـرح وفى يدها صرة ملابس قادمة من الخـــارج ـ وفى نفس اللحظـة تخرج نبــوية من المنزل ومعها صرة ملابس فى طريقها الى الشارع تتقابل المرأتان وتصطدمان بعضـهما البعض فتقع الصرة التى مع حكمت ٠

نبــــوية : ايوه ٠٠ بسم الله الرحمن الرحيم ٠

حــــكمت : (تبكى) ٠٠

نبــــوية : ايه ؟ جرى حاجة كفا الله الشر ؟

حــــكمت : توكـــــل ٠٠

نبــــوية : (تضرب على صدرها) ماله ؟٠٠

حــــكمت : مالوش ٠٠ جته ستين نيلة ٠٠ الراجل اتجنن فى مخـــه يا ست نبـــوية ٠

نبــــوية : اتجنن ؟ كلام ايه يا أم سمرة ٠

حــــكمت : زى مابقولك كده والنبى ياختى ، باع اللى قـدامه واللى وراه ، وآخر المتمة جايب جبر ينيمه فى البيت قال ايه ٠٠ مايســاعدنا ع المعــايش ٠

نبـــــوية : معلهش ياختى ، استحملى يا ام سمرة ٠

حـــــكمت : انا راجعة الحارة تانى ، انا هسكن فى شقتنا القـــديمة تانى ، قطعت الزمالك وقطع اليوم اللى شفناها فيه ٠

نبـــــوية : وانا ماشية يا أم ســمرة ٠

حـــــكمت : على فين يا ست نبـــوية ٠

نبـــــوية : ماخد فى وشى وأهج ٠

حـــــكمت : بعد الشر عليكى من الهججان ، دا انت ست العاقلين ٠

نبـــــوية : ملعون ابو العقل وملعون أبو العاقلين ٠

حـــــكمت : سلامتك يا ست نبوية ، وانت اللى تقولى كـده ، دا انت الناس فى الحتة كلها بتضرب بيكى المثل !٠

نبـــــوية : قطعت الحتة واللى فيهـا ٠٠ الناس كلها اتجننت يا أم سمرة ، اشمعنى أنا هعقل وعاوزانى أعقل ليه ؟

حـــــكمت : والنبى يا ست أم امام الناس مافيه على لسانها حاجة الا عقلك ٠٠ وكمالك ياست يا كاملة يا أميرة الأمرا انت ٠

نبـــــوية : وانا زهقت خلاص لاعاد فى نفس ولا عاد فى جتة تستحمل ده ٠ أنا صحيح من هنا ٠٠ ان كان فاضـــلى يومين فى الدنيا دى ، أعيشهم بعيد عن هنا ٠

حـــــكمت : بقى انا راجعة الحتة مخصوص علشان ابقى جنبك واقعـد معاكى وانت سايبانا وماشية يا أم امام ٠

نبـــــوية : أمر ربنا يا أم سمرة ٠٠ انت جيتى بعد ما فاض بى ٠٠ أنا شاربة المر من كعانى يا ام ســـمرة انا لو قعـدت يوم واحد تانى هنا هموت ٠٠ لكن انا خلاص مش قاعدة ٠٠ والنبى منا قاعدة ٠

حـــــكمت : والحتة ٠٠ والناس اللى فى الحتـة ٠٠

نبـــــوية : اقعدى بالمعافية يا ام سمرة (تحاول الانصراف ـ تلحـق بها حكمت وتمسك بهـا)

حـــــكمت : يا معلم عزوز ـ يا معلم عزوز ٠

عــــــزوز : ايه الخوتة دى ٠٠ هو ربنا مش هيتوب علينا بقى ٠٠

حـــــكمت : الست نبوية واخدة هدومها وماشـية يا معلم ٠٠ والنبى تحوشها ياخويا ٠٠

عــــــزوز : ماشية على فين ؟ ايه الحكاية يا وليه يا مجنونة انت ؟

نبـــــوية : مجنونة !! والنبى ماحد مجنون الا انت ولا حد اتهطل فى عقله الا انت ولا حد عاوز السراية الصفرا الا انت ..

عــــــزوز : لا حـــول الله .. ياولية اعقلى وخشى بيتــك .. بلاش فضـــايح .

نبـــــوية : بتخاف م الفضايح يا معلم .. من امتى .. دا محــدش مطلع حسنا ولا كاشف ســترنا الا انت .

عــــــزوز : انت بالعة راديون وحتهرشى مخى .

نبـــــوية : انت مش روحت تتنطط عاوز تسافر برة جرجروك ع السجن .. مش فارقتنا ٨ شهور ورحت فى ستين داهية ورجعت حتى ماسألتش احنا عملنا ايه ؟

عــــــزوز : معلهش .. الدور الجاى ابقى آخد اجازة م السجن وآجى اسأل على حضرة جنابك العــالى .

نبـــــوية : اهو دا اللى انت شاطر فيه .. ما انتش شــــاطر غير فى التناورة والكلام الفارغ .. يرحم أيام زمان .. لما قلتلك تعالى نبنى بيت يا عزوز فتحت جاعورتك على زى ما يكون حتعمــل عملة .

عــــــزوز : يعنى بنيتى الأبعــدية .

نبـــــوية : ايوه بنيتلك بيتين وعملتلك قهوة .. وعملتلك مركز ومقــام يا عزوز .. البيت ده انا اللى بنياه (تتحسس طوب البيت) شيلت الطوب بتاعه طوبة طوبة على دماغى .

عــــــزوز : الحمد لله .. ادينى سيبتهولك ..

نبـــــوية : ورحت فين يا عزوز .. رحت السجن يا ضنايا .. آدى انت برضه رجعت تانى ..

عــــــزوز : ان كان دا مزعلك اطمنى .. انا ماشى تانى ..

نبـــــوية : طبعا .. وانت من امتى لك بيت .. من امتى لك رأى .. من امتى لك أهل .. انت زى مايكون ورقة شايلها الهوا مطرح مايحطها تنحط .. ده حتى الطيارة اللى بيطيروها العيال مربوطة بفتلة .. وانت مش مربوط بحاجة يا عزوز

عــــــزوز : ماتجيبى تختة وطبــاشيرة وتدينا درس أحسن .. اعزنك فتحتى فصل نحــو الأمية .

نبـــوية : وهو انت بيحوق فيـك دروس ·· دا انت زى ماتكون مش بنى آدم ··

عــــزوز : عندك حق ·· هو أنا لو كنت بنى آدم كنت استحملت المرار دا عشرين ســـنة ·

نبـــوية : المرار ، الله يكون فى عونك يا معـلم ·· حقـه استحملت سنين طويلة من النوم ع الدكة ·· تعرف تقوللى عملت ايه فى العشرين سنة غير النوم ع الدكة ، ايه اللى عملته فى العشرين ســنة ·

عــــزوز : مانا معملتش ·· ومش هعمل ·· وروحى فى ستين داهية·

نبـــوية : انت صنفك ايه ·· هو انت ماعندكش دم ·· هو انت جبلة

عــــزوز : واللى خلق الخلق ان ماسكتى لاديكى على بوزك ·

حــــكمت : صلى على النبى يا معـــلم ·

نبـــوية : انت هتدينى على بوزى ·· انت (تهجم عليه وتمسك فيـه وتنزل تلطيش) ·

عــــزوز : شاهدة يا ام سمرة ·· شاهدة ··

حــــكمت : والنبى ماليكو حـــق ابدا فى العمـــايل دى ·· دا عيب الحاجات دى ·· الله يا خبر اســود ·· الحق يا معلم ·

نبـــوية : (تتهاوى من شدة الانفعال وتسقط ع الأرض) ·

عــــزوز : يا خبر اسود ·· ام امام ·· يا أم امام ·· هاتيلنا كباية ميه م القهـــوة يا أم ســـمرة ·

حــــكمت : اجيب الازعاف ياخويا ··

عــــزوز : وهى الازعاف هتيجى غير بعد سنة ·· هاتى الميه الأول (تجرى حكمت ع القهوة وعزوز يقوم بعملية تهـــوية من جلبابه على وجه نبوية ·· ترجع حكمت بدون مياه)

حــــكمت : هى الكبايات فين يا معـلم ؟

عــــزوز : صحى الواد جربولى ·· هو ملقح جوه فى القهوة ·· ايوه وحياتك زى مابقولك ·· صدقينى ·· (تخرج حكمت من القهـــوة)

حــــكمت : جبت الازعاف يا معـلم ·

عــــزوز : مجبتهاش انى ··

حـــكمت : بتقول ايه يا معـــلم ٠

عـــزوز : قصدى مالوش لازمة تجيب الازعاف ·· هتفوق الوقت ·· انشاء الله ··

جـــربولى : يا معـلم مانشوفلها واحد دكتور يسعفها ··

عـــزوز : يا واد الدكتور هيعمل ايه اكتر من اللى بنعملوا احنا ·· اتلهى ·· واتبـه لشـــغلك يا رخـم ··

نبـــوية : (وقد بدأت تفـــوق) ·· آه ·· آه ·· أنا فين ؟

حـــكمت : انت يا ختى فى وسطينا أهه وجوه عنينا يا أم أمام ·· اسم الله عليكى وعلى حواليكى يا حبيبتى ··

نبـــوية : أمال فين عـــزوز ··

حـــكمت : عزوز ياختى واقف جنبنا اهه ٠

عـــزوز : أنا جنبك اهه ألف حمد الله على سلامتك (يساعدها على الوقوف) قومى استريحى جوه يا نبـــوية ٠

نبـــوية : أنا مش داخلة يا عزوز ·· أنا مستريحة كده ٠

عـــزوز : ماتخللى الليلة دى تفوت على خير ··

حـــكمت : قومى معاه يا ست نبـــوية ٠

نبـــوية : انا قلت مش قايمة يعنى مش قايمة ٠

عـــزوز : خلاص ·· خليكى قاعدة (يضرب الجربولى)

جـــربولى : الله ·· انت بتضربنى ليه ·· أنا عملت ايه ··

عـــزوز : انت بتـــزعق ليه ··

جـــربولى : هو ماحدش بيزعق الا أنا ·· مانتم عمالين تزعقوا بقالكوا عشرين سنة لما خرمتو طبلة ودانى ·· هو ماحدش بيزعق الا أنا ·· هو آدم مش أبويا زيكم ·· انتم تزعقوا وانا ادعك فى رجليكم ·· انتم تزعلوا وانا انضرب ··

عـــزوز : اياك يعنى عاوزنا نعملك ايه ·· نضربلك سلام ·· ما انت اتخلقت واتنشيت علشان كده ·· حتة جرسوم لارحت ولا جيت ··

جـــربولى : ان كان ع الجرسوم ·· مافيش جراسيم (يخلع القـــوطة)

عـــزوز : البس القـــوطة ··

جـــربولى : مش لابس القـــوطة ··

عـــزوز : طيب خـد (يضربه) ··

جـــربولى : (يبتعد عن المعلم) ومش قاعدلكم هنا ·· انا مســـافر

حسافر بين النهدين واجيب تاكسى ـ اعوجها ·· اعوجها
ياللى عوجت بديعـة (يخـــرج)

حـــــكمت : طيب بس قومى معايا قومى ·· يا شيخة ماتتكسفيش ··
علشان خاطر سيدنا النبى ··

نبـــوية : اللهم صلى عليه (جالسة مكانها)

(صوت زينهم من الخـــارج)

زينهـــــم : هو فين ·· هو فين ؟ (داخل المسرح) انا مجنون ·· أنا
خانكة·· توكل خد الفلوس·· وجبر خد البت·· انا هايف
انا مجنون ·· انا خانكة ·· وراك يا توكل والزمن طويل
··ياخد الفلوس ·· ياخد البت ·· ياخـد روحك ·· انا
مجنون ·· أنا خانكة (خارجا)

(صوت توكل من الخـــارج)

توكـــــل : صلى على حضرة النبى ·· عشان خاطر سيدنا النبى ··
ألطف بعبيدك يا رب (داخلا) علشان خاطر حبيك يارب ··
انت اللى بتحكم ولا يحكم عليك ·· ألطف يارب ··

جـــربولى : توكل أفنـدى ::

توكـــــل : صلى على حضرة النبى ·· أما أكون بسبح الواحد القهار
صـــلى على النبى ··

جـــربولى : دا باينه اتهرش فى مخــه ·

توكـــــل : صلى على حضرة النبى ·

جـــربولى : آل كان جايب مرشيدس ·

توكـــــل : صلى على حضرة النبى ·· صلى على حضرة النبى ··
(يخـــــرج) ··

عـــــزوز : ام امام ·· صلى على حضرة النبى ·

نبـــــوية : اللهم صلى عليك يا نبى ·

عـــــزوز : يا أم امام خـلاص بقى حقك على ·· احنا ولاد النهاردة
·· واللى فات مات ·· وصلى على حضرة النبى ·

نبـــــوية : ياما سمعت الكلام ده يا عزوز ·· وكل مرة تقول وترجع
تتجنن تانى ··

عـــــزوز : أنا مش مجنون يا نبوية ·· أنا راجل عاقل وانت عارفه·

نبـــــوية : ولما انت عارف كان ايه اللى لطشك فى عقلك وجننك ع السفر بره ٠٠ فيه ايه برة أكتر من هنا يا عزوز ٠٠ واللى راحوا بره قبل كده عملوا ايه يا عزوز ٠٠ جبر اللى رجع من بره مشفوط فى بدلة زى قرد قطع ٠٠ اللى محدش عـارف غير ربنا هو بيشتغل ايه ٠٠ توكل أفندى خد ايه ؟ كسب ايه ٠٠ وراح فين توكل ٠٠ وأم سمرة ٠٠ أهى قدامك أهى ٠٠ خدت ايه يا عزوز ٠٠ والا جابت ايه معاها ٠٠ ومعشوق اللى جننك ولخبط حياتك ٠٠ جاب ايه يا عزوز ٠٠ جاب خلاط ٠٠ جاب مرشيدس ٠٠ جاب خواجاية من لندن ٠٠ مش دا اللى بيجيبوه يا عزوز ٠

عـــــزوز : خلاص يا نبوية ٠٠ أنا لاعاوز خلاط ولا مرشيدس ٠٠ ولا خواجاية ٠٠ انت عندى بالدنيا يا نبوية ٠٠ ومصر عنـدى بالدنيا ٠٠ أهى هفه وطلعت فى دماغى ٠٠ حرمت خـلاص ماعدتش منقول من هنا ٠٠ وحطـــلع كل يوم ٠٠ تعالى وصلى على النبى ٠٠ ياللا نطـــلع فوق ٠

(يحتضنها ويسير بها نحــو المنـزل)

(ســـتار ـ ختـــام)

الفهـــــرس

	الصفحة
عزبة بنايوتى (مسرحية من ثلاث فصول)	٣
النصابين (مسرحية من ثلاث فصـــول)	٩٩
الأورنس (مسرحية من ثلاث فصــول)	١٩١
بين النهدين (مسرحية من ثلاث فصول)	٢٦٧

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب